Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Vol. 19, No. 63, Part (1): 43-73
Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.19.63.1.3

Tikrit Journal of Administrative and Economics Sciences
مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية
ISSN: 1813-1719 (Print)

The Impact of Blended Education on the Efficiency of Accounting Education Under the Second International Accounting Education Standard IES2: An Exploratory Study of the Opinions of a Sample of Academics from the College of Administration and Economics at the University of Zakho and the University of Dohuk - Kurdistan Region of Iraq

Eman Abdul Kareem Qasim Al-Abadi*
Department of Banking and Financial Sciences, College of Administration and Economics, University of Zakho- Kurdistan Region of Iraq

Abstract: This study attempts to identify the concept of blended education and sheds light on its impact in enhancing the efficiency of accounting education Under the Second International Accounting Education Standard IES2, and what are its most important advantages compared to traditional education and what are the difficulties arising from its use and the most important requirements for its success and its most famous strategies. The main study, where three independent dimensions were chosen: skills development, behavior development, scientific and practical competence development, and its impact on the efficiency of accounting education. To achieve the objectives of the study and test the validity of its hypotheses, a questionnaire was designed as a tool for collecting study data and was analyzed according to statistical programs after collecting (55) valid questionnaires from among the questionnaires distributed to the study sample, which included a group of faculty members in both Zakho University and Duhok State University. The most important conclusions of the study were the presence of a significant correlation between the dimensions of blended education and the efficiency of accounting education, as well as the existence of a significant effect relationship between the two variables amounted to (56%), and this confirms the faculty members' awareness of the importance of blended education and its positive impact in enhancing the efficiency of accounting education. The study also includes a number of proposals, including the need for educational systems to pay attention to modern educational technology and to train faculty members well in the use of technical means in light of the age of information and technological developments, integrating them into academic curricula, and working to reduce the obstacles faculty members may face in using modern educational technologies.

Keywords:
Blended education, blended learning strategies, efficient accounting education, foundations for developing accounting education.

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 11 Jul. 2023
Accepted 25 Jul. 2023
Available online 30 Sep. 2023

©2023 College of Administration and Economy, Tikrit University. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

*Corresponding author:
Eman Abdul Kareem Qasim Al-Abadi
Department of Banking and Financial Sciences, College of Administration and Economics, University of Zakho- Kurdistan Region of Iraq.

Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Vol. 19, No. 63, Part (1): 43-73
Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.19.63.1.3

أثر التعليم المدمج في كفاءة التعليم المحاسبي في ظل معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني IES2: دراسة استطلاعية لآراء عينة من أكاديميي كلية الادارة والاقتصاد في كل من جامعة زاخو وجامعة دهوك- اقليم كوردستان العراق

إيمان عبد الكريم قاسم العبادي
قسم العلوم المالية والمصرفية- كلية الادارة والاقتصاد، جامعة زاخو-اقليم كوردستان العراق

المستخلص

تحاول هذه الدراسة التعرف على مفهوم التعليم المدمج والقاء الضوء على أثره في تعزيز كفاءة التعليم المحاسبي في ظل معيار التعليم المحاسبي ألدولي الثاني IES2، وما هي أهم مزاياه مقارنة بالتعليم التقليدي وما هي الصعوبات الناجمة عن استخدامه وأهم متطلبات نجاحه وأشهر استراتيجياته. ولتحقيق هذا الهدف أعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال تحليل متغيرات الدراسة الرئيسية، حيث تم اختيار ثلاثة أبعاد مستقلة شملت: تطوير المهارات، تطوير السلوكيات، تطوير الكفاءة العلمية والعملية، وبيان أثرها على كفاءة التعليم المحاسبي. ولتحقيق أهداف الدراسة واختبار صحة فرضياتها، تم تصميم استبانة كأداة جمع لبيانات الدراسة وتم تحليلها وفق برامج إحصائية بعد تحصيل (55) استبانة صالحة من ضمن الاستبانات الموزعة على عينة الدراسة والتي شملت مجموعة من اعضاء الهيئة التدريسية في كل من جامعة زاخو وجامعة دهوك الحكومية. تمثلت أهم استنتاجات الدراسة بوجود علاقة ارتباط معنوية بين أبعاد التعليم المدمج وكفاءة التعليم المحاسبي، وكذلك وجود علاقة تأثير معنوية بين المتغيرين بلغت (56%)، وهذا يؤكد إدراك اعضاء الهيئة التدريسية بأهمية التعليم المدمج وتأثيره الإيجابي في تعزيز كفاءة التعليم المحاسبي. وكذلك تضمنت الدراسة عدداً من المقترحات منها ضرورة اهتمام الانظمة ألتعليمية بالتقنيات التعليمية ألحديثة وتدريب أعضاء الهيئة التدريسية تدريبا جيدا على استخدام الوسائل ألتقنية في ظل عصر ألمعلومات والتطورات ألتكنولوجية ودمجها في ألمقررات الدراسية والعَمل على الحد من المعوقات التي قد تواجه اعضاء الهيئة التدريسية في استخدام ألتقنيات ألتعليمية ألحديثة.

الكلمات المفتاحية: التعليم المدمج، استراتيجيات التعليم ألمدمج، التعليم المحاسبي، كفاءة التعليم المحاسبي، مرتكزات تطوير التعليم المحاسبي.

المقدمة

إن التطورات العلمية والتقنية الهائلة التي يشهدها العالم اليوم غيرت في واقع وطبيعة المجتمعات في كافة المجالات وقد اعتمدها غالبية البشر في كافة تفاصيل حياتهم اليومية وبنسب متفاوتة وفقا للإمكانات المادية المتاحة. لقد اجتاحت تلك التحديثات التكنولوجية المهولة الدول بمفاصلها ومنظوماتها الاجتماعية والسياسية والادارية والاقتصادية والصحية كافة. وتعد المنظومة التعليمية واحدة من المنظومات المؤثرة والفعالة في بناء المجتمع، لذا فمن الطبيعي أن يكون لهذا التطور الالكتروني تأثيراً مباشراً عليه والذي استوجب تغييراً سريعاً موازياً له في احتياجات الأفراد والمجتمعات وسائر مرافق التنمية فيه، ولكون مصير الأمم مرهون بإبداع أبنائها، فقد اجتذبت العوامل التكنولوجية التطويرية تلك صناع التعليم سريعا ولاسيما التعليم المحاسبي، وأصبح الواقع التكنولوجي الافتراضي بتقنياته المتطورة عنصرا حيوياً اساسياً مؤازراً بل ومسانداً للتعليم التقليدي والتي ظهر على أثرها ما يعرف بالتعليم المدمج مما جعله مدخلاً مناسباً لصياغة البرامج التعليمية

والذي بات ينسجم تماما مع ما جاءت به معايير التعليم المحاسبي الدولية ولاسيما ما جاء في معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني IES2 والذي ركز على ضرورة المعرفة بتقنية المعلومات وخصائصها ضمن محتوى برامج تعليم المحاسبة المهنية، الأمر الذي جعله وسيلة فعالة لتطوير المهارات الذاتية والسلوكية والعلمية والعملية منها والذي ينعكس بدوره على كفاءة التعليم المحاسبي وبالتالي الحصول على مخرجات يمتلكون الكفاءة العالية.

مما سبق يمكن القول إن انتهاج التعليم المدمج في مجال التعليم عامة والتعليم المحاسبي خاصة واستمرار اعتماده في العملية التعليمية لاسيما مع التطور الذي توفره ثورة الاتصالات والتكنولوجيا في التعليم الرقمي من انتاج معرفي أثرى العملية التعليمية بل كان بمثابة العون للعملية التعليمية التي طالها ما طال المجتمعات من تأثيرات سلبية مدمرة لاسيما في ظل هجوم جائحة كورونا المفاجئ للعالم أجمع، وبالرغم من الآثار الكارثية التي انتجتها أزمة الوباء إلا أنها كانت عاملاً مهما في اظهار مساوئ ألعملية التعليمية التقليدية الحالية فضلا عن الحاجة الملحة والضرورية للتغيير والتطوير والتوجه إلى نظام تعليمي أكثر كفاءة، لذا ومن هذا المنطلق كان لزاما البحث عن استراتيجية تعليمية تآزر وتدعم نظام التعليم المحاسبي الحالي وتدفع به إلى الأمام في ظل أحلك الظروف والتغيرات فضلاً عن القدرة على مواجهة التحديات الحالية والتي من الممكن أن تنشأ في المستقبل.

1. منهجية البحث

1-1. مشكلة البحث: تنطلق مشكلة البحث من حقيقة أن التعليم المحاسبي يتم تقديمه إلى الطلبة بطريقة تقليدية حضورية وتلقينهم الدروس حسب الرزنامة، ولكن في ظل التحديات التي شهدناها خصوصاً أزمة جائحة كورونا التي مست العالم بأسره وما نتج عنها من انعكاسات سلبية على جميع المجالات لاسيما التعليمية منها، الأمر الذي دفع دول العالم إلى انتهاج أساليب جديدة في التعليم منها أسلوب التعليم المدمج أي دمج التعليم الحضوري بالتعليم الالكتروني.

فما أثر استخدام أسلوب التعليم المدمج على كفاءة التعليم المحاسبي في ظل معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني IES2، إذا ما تم انتهاجه كنظام تعليمي في كلية الادارة والاقتصاد في جامعتي زاخو ودهوك؟ وما هو دوره في تعزيز المهارات المعرفية وتطوير السلوكيات فضلاً عن تعزيز الكفاءة العلمية والعملية في مجال ألتعليم ألمحاسبي؟ وبناءاً على ما تقدم يمكن صياغة المشكلة بالتساؤلات الاتية:

1. هل يؤثر التعليم المدمج على كفاءة التعليم المحاسبي؟ وما نوع هذا التأثير؟
2. ما هي طبيعة علاقتي التأثير والارتباط بين كل من التعليم المدمج ومتغيراته وبين وكفاءة التعليم المحاسبي في عينة البحث؟ وما هو نوع هذه العلاقة؟

2-1. أهداف البحث: يهدف هذا البحث بصفة رئيسية في التركيز على معرفة أثر التعليم المدمج في تحسين كفاءة التعليم المحاسبي في ظل معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني IES2، من وجهة نظر عينة من أكاديميي كلية الادارة والاقتصاد في كل من جامعة زاخو وجامعة دهوك- اقليم كوردستان العراق، ولتحقيق هذا الهدف لابد من تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

1. التعرف على مفهوم التعليم المدمج وأهم المتطلبات اللازمة لإنجاحه وضمان فاعليته.
2. التعرف على مفهوم التعليم المحاسبي وسبل تحقيق الكفاءة في التعليم المحاسبي، فضلاً عن التعرف على أهم مرتكزات تطويره.

3. التعرف على أهم اسهامات معايير التعليم المحاسبي الدولية في تطوير كفاءة التعليم المحاسبي بصفة عامة ومعيار المحاسبة الدولي الثاني IES2 التطوير المهني الأولي (الكفاءة التقنية) بصفة خاصة.

1-3. اهمية البحث: تكمن أهمية البحث في خدمته للأطراف الآتية:

1. تزويد القائمين على تطوير العملية التعليمية ومتخذي القرار بوزارة التعليم العالي ولا سيما في كل من جامعتي زاخو ودهوك، بمدى أثر التعليم المدمج في تحسين كفاءة التعليم المحاسبي فضلا عن أهميته في مواكبة التطورات وبما يتوافق مع معايير التعليم المحاسبي الدولية.
2. اثراء المكتبات ببحث يوفر اساسا مرجعياً ودليلا ارشادياً على تحليل الواقع التعليمي للتعليم المحاسبي في الجامعات العراقية عموماً وفي كل من جامعتي زاخو ودهوك خصوصاً، وبما يساهم في تقديم رؤى مستقبلية من أجل النهوض بواقع جديد أو تطوير الواقع الحالي إلى مستوى أفضل وفق مرجعيات أكاديمية وإستراتيجية تجمع بين مزايا التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدي.

1-4. انموذج البحث وفرضياته: لتحقيق أهداف البحث تم صياغة الفرضيات الآتية:

1. الفرضية الاولى: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين التعليم المدمج وكفاءة التعليم المحاسبي.
2. الفرضية الثانية: توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للتعليم المدمج في كفاءة التعليم المحاسبي.
3. الفرضية الثالثة: توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لأبعاد التعليم المدمج في تعزيز كفاءة التعليم المحاسبي.

ولتحقيق غرض البحث والوصول إلى أهدافه المحددة فقد اعتمدت الباحثة النموذج الآتي لدراسة علاقات متغيرات البحث، ويوضح الشكل رقم (1) هذه العلاقات:

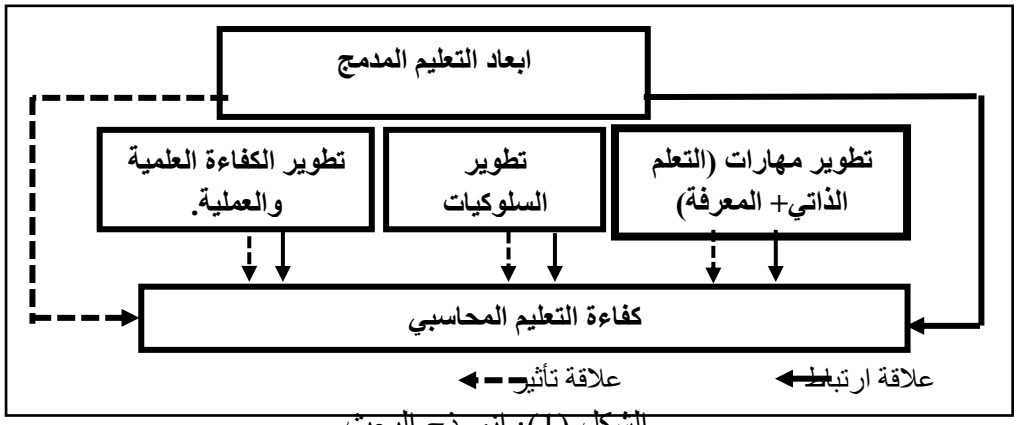

الشكل (1): انموذج البحث

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على متغيرات البحث.

1-5. منهج البحث: اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في كتابة الجانب النظري من خلال الرجوع إلى ما هو متوفر من مراجع عربية وأجنبية والمتمثلة الأطاريح والرسائل الجامعية والدوريات والكتب، فضلاً عن وقائع المؤتمرات والنشرات، والتي تم الحصول عليها من المكتبات وشبكة الانترنت. أما في الجانب العملي فقد اعتمدت الباحثة على المنهج الاستقرائي في إتمام الجانب العملي للبحث والتحقق من فرضيات البحث. واستخدمت استمارة الاستبانة كوسيلة أساسية في جمع البيانات المطلوبة للجانب العملي من البحث وتم إخضاعها لاختبار الصدق والثبات بهدف التوصل إلى أدوات قياس تتمتع بدرجة عالية من الدقة والموضوعية وكذلك من أجل الاطمئنان للنتائج المتحصلة من الأدوات المطبقة في التحليل.

ففي هذه الدراسة تم قياس المصداقية عن طريق الاتساق الداخلي لمعرفة مدى ارتباط مجموعة من العناصر مع بعضها ارتباطاً وثيقاً ضمن المجال الذي تنتمي اليه تلك العناصر. إذ تم احتساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة عن طريق استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS. ومن أجل معرفة قدرة الأدوات المستخدمة في البحث على القياس، يجب ألا تقل قيمة معامل ألفا كرونباخ عن (0.6) وكلما زادت قيمة المعامل عن هذه القيمة كلما زادت المصداقية في النتائج وإمكانية تعميمها. كما إن نتائج إجراء المصداقية لبيانات الدراسة قد وضحت في الجدول رقم (1) الموضح أدناه، حيث تم قياس معامل الفا كرونباخ لمجموع فقرات الدراسة والمتعلقة بالمتغير المستقل والمعتمد معاً، ويلاحظ بأن أعلى قيمة له هي (0.848) لفقرات المجموعة الثانية للمتغير المعتمد وأقل قيمة له هي (0.773) لفقرات المجموعة الأولى للمتغير المستقل وكلاهما أكبر من معدل قيمة الفا كرونباخ (0.6). ثانياً تم قياس المعامل لجميع أسئلة الاستبانة معاً وهنا بلغت قيمة الفا كرونباخ (0.893) وهي أيضاً أكبر من (0.6). وهذا يفسر بأن اتساق الاسئلة وقدرتها على المراد قياسه عالية جداً وأن النتائج المتحصلة من التحليل النهائي للدراسة يمكن تعميمها وإن الأدوات المستخدمة بالغة في الدقة والموضوعية وتفي بالغرض الذي استخدمت من أجله.

الجدول (1): اختبار الصدق والثبات لاستبانة البحث

الأسئلة	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
15 - 1	15	0.773
30 - 16	15	0.848
30 - 1	30	0.893

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS.

1-6. حدود البحث:

الحدود الزمانية: تضمنت الحدود البحثية الزمانية تحديدا من 2022/2/1-2023/6/6.

الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية للبحث بكل من جامعتي زاخو ودهوك.

الحدود البشرية: تم اختيار عينة عشوائية من أكاديميي كلية الادارة والاقتصاد في كل من جامعتي زاخو ودهوك.

الحدود الموضوعية والعلمية: اقتصر البحث على تحديد أثر التعليم المدمج في تعزيز كفاءة التعليم المحاسبي.

1-7. أساليب التحليل الاحصائي: تم استخدام البرمجة الاحصائية SPSS-22، وتم اعتماد عدداً من الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها واختبار الفرضيات، وتمثلت هذه الأساليب بالآتي:

أ. التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف متغيرات البحث وتشخيصها.

ب. معامل الارتباط البسيط: لتحديد طبيعة علاقة الارتباط بين متغيرين.

ج. معامل الانحدار المتعدد: يستخدم هذا الأسلوب في تحديد تأثير المتغير المستقل في المتغير المعتمد.

د. استخدام اختبار (t): لتحديد الفروقات المعنوية بين متغيري البحث.

ه. استخدام اختبار (F): لتحديد العلاقة التأثيرية بين متغيري البحث.

1-8. ثامناً: مجتمع البحث وعينته: إن مجتمع البحث يمثل عينة من أكاديميي كلية الادارة والاقتصاد في كل من جامعة زاخو ودهوك باختلاف مؤهلاتهم وتخصصاتهم، ونظراً لكبر مجتمع الدراسة فقد قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية منهم ووزعت عليهم (65) استبانة واسترجعت منها (55) استبانة صالحة للتحليل أي بنسبة (85%). حيث احتوت الاستبانة على (30) سؤال، يتم الاجابة عنها وفق مقياس ليكرت الخماسي، تتدرج الاجابة من (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق ولا أوافق بشدة). وتتكون الاستبانة من جزئين رئيسين: الجزء الأول يحتوي أسئلة عن بعض الخصائص العامة لعينة الدراسة مثل الجنس، الاختصاص، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، اللقب، مكان الاقامة، وأما الجزء الثاني فيتعلق بأبعاد التعليم المدمج وأثره في تعزيز كفاءة التعليم المحاسبي.

أعدت هذه الاستبانة ووضعت فقراتها بشكل يتوافق مع الجانب النظري للدراسة وبما يضمن سلامتها وارتباطها بالأهداف المرجوة منها، وأيضاً تم التأكد من أن العبارات المذكورة فيها صيغت بصورة واضحة وبشكل يسهل على أفراد العينة الاجابة عنها لكي تحقق أهداف الدراسة، وقد تم هذا من خلال المراجعة المستمرة لأسئلة الاستبانة وفقراتها وفق آراء مجموعة من الأكاديميين في مجال المحاسبة لتقديمها بشكلها النهائي للعينة المختارة. وفيما يأتي الجزء الأول من الاستبانة والذي يمثل الخصائص الفردية للعينة وتكراراتها ونسبها المئوية وكما هو موضح في الجدول رقم (2) أدناه:

الجدول (2): الخصائص الفردية لعينة البحث

المتغيرات		التكرار	النسبة لمئوية
الجنس	الذكور	36	65.5
	الاناث	19	34.5
	المجموع	55	100.0
الاختصاص	المحاسبة	30	54.6
	العلوم المالية والمصرفية	12	21.8
	العلوم الاقتصادية	6	10.9
	ادارة الاعمال	7	12.7
	المجموع	55	100.0
سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	4	7.3
	6 - 10	12	21.8
	11 - 15	21	38.1
	16 - 20	15	27.3
	21 - فأكثر	3	5.5
	المجموع	55	100.0
المؤهل العلمي	ماجستير	38	69.1
	دكتوراه	17	30.9
	المجموع	55	100.0
اللقب العلمي	مدرس مساعد	19	34.5
	مدرس	22	40.0
	استاذ مساعد	14	25.5
	استاذ	0	0.00
	المجموع	55	100.0

المتغيرات		التكرار	النسبة لمئوية
مكان الاقامة	مدينة	54	98.2
	ريف	1	1.8
	مناطق نائية	0	0.00
	المجموع	55	100.0

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على تحليل نتائج استمارة الاستبانة.

يوضح الجدول أعلاه بأن عدد الذكور (36) أي ما يمثل نسبة (65.5%) من أفراد العينة، بينما عدد الاناث (19) أي ما يمثل نسبة (34.5%.) من أفراد العينة وهذا مؤشر جيد حيث إن كلا الجنسين مشاركين وبنسب مناسبة. وبالنسبة لعامل الاختصاص فالجدول أعلاه يبين بأن (30) من أفراد العينة هم من اختصاص المحاسبة أي ما يمثل نسبة (54.6%) وهي النسبة الأعلى بين الاختصاصات المذكورة يليها (12) من أفراد العينة في اختصاص العلوم المالية والمصرفية أي ما يمثل نسبة (21.8%) ثم يليها (7) من أفراد العينة في اختصاص ادارة الأعمال أي ما يمثل نسبة (12.7%)، واخيراً يليها (6) من أفراد العينة في اختصاص العلوم الاقتصادية أي ما يمثل نسبة (10.9%)، أما من حيث سنوات الخبرة فقد جاء (21) من أفراد العينة من فئة خبرة (11-15) أي ما يمثل نسبة (38.1%) وهي النسبة الأعلى من حيث سنوات الخبرة، يليها (15) من أفراد العينة من فئة خبرة (16-20) أي ما يمثل نسبة (27.3%) ثم يليها (12) من أفراد العينة من فئة خبرة (6-10) أي ما يمثل نسبة (21.8%) بعد ذلك يليها (4) من أفراد العينة من فئة خبرة (5 سنوات فأقل) أي ما يمثل نسبة (7.3%) في حين أن فقط (3) من أفراد العينة هم من الفئة (21 - فأكثر) أي ما يمثل نسبة (5.5%) وهي النسبة الأقل من حيث سنوات الخبرة، بالنسبة للمؤهل العلمي فقد جاء (38) من أفراد العينة وهم من حملة شهادة الماجستير أي ما يمثل (69.1%) وهي النسبة الأعلى فيها في حين بلغ (17) من أفراد العينة وهم من حملة شهادة الدكتوراه أي ما يمثل نسبة (30.9%) وهي النسبة الأقل، أما بالنسبة لعامل اللقب العلمي فقد احتل عدد حاملي لقب مدرس المرتبة الأعلى حيث بلغ (22) من أفراد العينة أي ما يمثل نسبة (40.0%) من مجموع أفراد العينة يليها (19) من أفراد العينة من حاملي لقب مدرس مساعد أي ما يمثل نسبة (34.5%) ثم بعد ذلك يليها (14) من أفراد العينة وهم من حملة لقب استاذ مساعد أي ما يمثل نسبة (25.5%) في حين كانت نسبة حملة لقب استاذ صفر من أفراد العينة، أما بالنسبة لعامل مكان الاقامة فقد كان أغلبية أفراد العينة من سكنة المدينة حيث كان (54) من أفراد العينة أي ما يمثل نسبة (98.2%) في حين كان (1) من أفراد العينة من سكان الريف أي ما يمثل نسبة (1.8%) أما بالنسبة لسكنة المناطق النائية فكانت صفر لعدم وجود سكنة فيها.

2. الجانب النظري

2-1. التعليم المدمج:

2-1-1. مفهوم التعليم المدمج واهميته: ويعد التعليم المدمج مفهوم أو مصطلح فضفاض يعبر عن كثير من أنماط التعليم التي تمزج بين طرائق التدريس التقليدية وجها لوجه وطرق التعليم الالكترونية، ومن أنواع التعليم التي يقصد بها التعليم المدمج أو تتشابه معه في بنيتها وعناصرها: التعليم المتمازج والخليط والهجين والثنائي والتكاملي، ويبدو أن سبب هذا التعدد في التسمية يعود إلى اختلاف وجهات

النظر والآراء حول طبيعة التعليم المدمج، لأنه يمزج ويخلط بين التعليم الاعتيادي والتعليم الإلكتروني ويجمع ويدمج أدواتهما ويوظفهما في الموقف التعليمي بصورة سليمة.

حيث يعرف التعليم المدمج بأنه: " مزيج من تكنولوجيا المعلومات ومرافق التعلم التقليدية (عناصر التكنولوجيا القائمة على أسس التعليم الالكتروني والتفاعل في التدريس التقليدي) لتخصيص التعليم في الأوقات المناسبة ولتحقيق كفاءة تعليم عالية". (Trang, et al., 2020: 79).

كما يعرف بأنه "برنامج تعليمي يتم بين الوسائط الرقمية عبر الإنترنت وطرائق الفصول الدراسية التقليدية، وهو من الاستراتيجيات التعليمية المهمة التي تلجأ إليها الجامعات والكليات مع ظهور المنصات التعليمية الرقمية مثل منصة مودل (Moodle) لزيادة مستوى الخدمات التعليمية". (الغراغير، 2022: 30).

مما تقدم تعرف الباحثة التعليم المدمج بانه: " نمط تعليمي يقدم بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية، يُدمَج من خلالها التعليم الصفي التقليدي بالتعليم الإلكتروني، وذلك باستخدام مجموعة من التطبيقات والأدوات التقنية الحديثة مما ينعكس بدوره على كفاءة التعليم وكفاءة مخرجاته".

أما أهمية التعليم المدمج حيث تبرز أهميته في كونه أكثر شمولاً ومرونة وفعالية من أنماط التعليم الالكتروني المختلفة، وللتعليم المدمج أهمية كبيرة جدا حيث إنه يجمع بين استراتيجيات عدة في التدريس، كما تبرز أهمية التعليم المدمج من خلال زيادة فاعلية التعليم وتحسين مخرجاته من خلال توفير ارتباط أفضل بين حاجات المتعلمين وبرامج التعليم، بما يشتمل عليه من مصادر تعليمية متنوعة ومحفزة على التعليم بطرق مشوقة، وزيادة الإقبال على استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية، فضلاً عن قلة تكلفته وجودته العالية ويناسب جميع الأعمار للطلاب والدارسين، يسهل عملية التعليم للمعلم والتعلم للمتعلمين، يجمع بين التعلم الذاتي والتعاوني والتعلم والتعليم في أن واحد، يواكب عصر التقنيات وثورة الاتصالات، يساهم في تحسين المستوى العام للتحصيل والتفكير والإبداع والابتكار ويوفر بيئة تعليمية جذابة. (عبد عتيق، 2021: 19).

مما تقدم يتضح أن التعليم المدمج يجمع بين مميزات التعليم وجهاً لوجه والتعليم الإلكتروني، الأمر الذي يجعل منه مدخلاً جيداً لصياغة البرامج التعليمية القادرة على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتحقيق تعلم متميز، من ناحية أخرى لن يكون استخدام التعليم المدمج ناجحا، إذا افتقر لعوامل أساسية من عناصر تتوفر في التعليم التقليدي الحالي فهذا الأخير يحقق كثيراً من المهام بصورة غير مباشرة أو غير مرئية. وعليه يمكن القول إن دمج طرائق التعليم المتنوعة مطلوب لزيادة كفاءة التعليم والتعلم، وإن دمج تقنيات التعليم المتقدمة مع التعليم التقليدي يحقق تعلم أفضل وأسرع وأقل تكلفة، كما يسمح للمتعلمين بأن يتعلموا وفق امكانياتهم وقدراتهم الخاصة.

2-1-2. اهداف التعليم المدمج وانماطه: يهدف التعليم المدمج إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تجعل من العملية التعليمية أكثر فاعلية ومتعة، منها: (موسى والعجرش، 2022: 227).

1. مواكبة التقدم والإفادة من التقنيات والأدوات الحديثة، وتمكين الطلبة من التفاعل فيما بينهم بكفاءة وإيجابية عالية بما يتناسب مع العصر الحالي.
2. نشر الثقافة التكنلوجية في المجتمعات، واعطائهم مفهوم ان عملية التعلم مستمرة طوال الحياة.
3. مرونة التعليم المدمج حيث يقدم فرص متنوعة للتعلم وبعدة طرق مختلفة.
4. تغير دور التدريسي من كونه المصدر الرئيسي للمعرفة إلى موجه ومرشد بالاعتماد على مصادر تعليمية متنوعة.

5. إدخال عنصر التشويق والتغيير والتجديد في عملية التعليم.

أما بالنسبة لأنماط التعليم المدمج حيث يصنف المعهد القومي للتكنولوجيا في الولايات المتحدة الامريكية (National Institute For Technology) التعليم المدمج إلى ثلاثة أنماط، وهي كما يأتي (علي، 2016: 444):

1. النمط الموجه من أجل تطوير وتحسين الكفاءة: (Competency- Driven) يتم في هذا النمط دمج الأداء والأدوات الداعمة له مع إدارة مصادر المعرفة والاهتمام بالتوجيه، في سبيل تطوير الكفاءات في موقع العمل من أجل اكتساب المعرفة، وبالتالي تطوير وتحسين كفاءة الفرد.
2. النمط الموجه من أجل تطوير السلوك: (attitude -driven) ويتم فيه دمج مختلف الأحداث ووسائل تقديمها المختلفة، من أجل تحسين وتطوير موقف سلوكي.
3. النمط الموجه لتطوير المهارة: (Skill- Driven) والذي يتم فيه دمج التعليم الذاتي والتدريب بقيادة مدرب معين، أو مدرس يدير دعم وتطوير مهارة محدودة.

2-1-3. عناصر التعليم المدمج: تتضمن عملية التعلم المدمج خمسة عناصر يمكن توضيحها بالآتي: (الكردي، 2022: 13).

1. التعليم وجهاً لوجه: وهو النمط الرئيسي الذي يستخدمه المعلمون غالباً في التدريس.
2. التعليم المستقل: يتيح للطلاب التعلم عبر الإنترنت في أي زمان ومكان، ويمكن تصميمه بشكل نصوص أو وسائط متعددة أو مقاطع الصوت والصورة أو مزيج منها جميعاً.
3. التعليم التعاوني: يتم من خلال اجتماع وتعاون المعلمين والمشاركين في التعلم من خلال أدوات الاتصال مثل المنتديات وغرف الدردشة ومواقع الويب وما إلى ذلك لزيادة بناء المعرفة والمهارات من خلال التفاعل مع الآخرين.
4. التقييم: يعد خطوة مهمة في تنفيذ عملية التعليم ويتم اجراؤه بهدف معرفة مدى اتقان الطلاب للكفاءات فضلا عن ذلك يهدف أيضا إلى متابعة المتعلم في تنفيذ التعليم.
5. دعم المواد التعليمية: تعد المواد التعليمية عنصر مهم في دعم عملية التعليم حيث يدعم استخدامها كفاءة الطلاب في إتقان مهارات التعلم باستخدام التعليم المدمج حيث يجب تعبئتها بشكل رقمي أو مطبوع بحيث يمكن الوصول إليها من خلال تعلم المشاركين سواء عبر الإنترنت أو دون اتصال.

2-1-4. مُتطلبات التعليم المدمج: للتعليم المدمج مُتطلبات يجب توافرها حيث يشير كل من (Turky & Alanaizi, 2019:2-3) و(محمود، 2021: 273) إلى أن تطبيق التعليم المدمج بصيغة ناجحة وفاعلة يجب أن يعمل ضمن نظام متكامل له مجموعة متطلبات تتمثل بما يأتي:

أولاً. ألمُتطلبات ألبشرية: وتشمل هذه المُتطلبات كلاً من: (Turky & Alanaizi, 2019: 3).

1. المعلم: أن تكون لديه القدرة على التعامل مع التقنيات الحديثة ووسائل الاتصال والوصول إلى الإنترنت وتصميم الاختبارات الإلكترونية، وأن يكون قادراً على شرح الدرس بطريقة تقليدية في الصفوف الفعلية ثم القيام بالتطبيق العملي على جهاز الحاسوب وحل الاختبارات الإلكترونية والاطلاع على الروابط ذات الصلة بالدراسة التي يشرحها والبحث عن الجديد والحديث في موضوع ما ويجعل الطالب يشاركه في عملية البحث حتى يكون دور الطالب مهماً وفاعلاً.
2. المتعلم: أن يمتلك الطالب مهارات التعامل مع التعليم المدمج وتقنيات المعلومات والاتصالات لغرض ألمشاركة في العملية التعليمية - التدريس والتفاعل مع التدريسي وليس متلقياً للمعلومات فقط بل مشاركاً فيها أيضاً.

ثانياً. المُتطلبات ألتقنية: وتتضمن البنيةُ ألتحتية اللازمة لبيئة التعلم الإلكتروني ومدى توفر الخوادم والأجهزة اللازمة والبرمجيات، والتي تؤهل المؤسسة التعليمية لامتلاك شبكة آمنة وكفاءات بشرية في الجانب التقني، فضلاً عن وجود فصول افتراضية إضافة للفصول التقليدية بما يحقق التكامل بينهما وتسمح بالتفاعل بين الطلاب وأساتذة المواد. (محمود، 2021: 273). ويعد تفاعل الطلاب أحد أهم أبعاد التعلم، كونه يخلق التفاعل داخل بيئة تعاونية، مما يمكنهم من التواصل وبناء الثقة مع معلميهم وزملائهم، كما تساعد بيئة التعليم النشطة والتفاعلية على تحسين قدرات التعلم لدى الطلاب ومن ثم فمن الأهمية بمكان أن تحافظ الكليات على بيئة تفاعلية قيمة ومفيدة بينها وبين طلابها، وكذلك بين الطلاب (Mardini& Mah'd, 2022: 4).

2-1-5. استراتيجيات التعليم المدمج ومعوقات تطبيقها: تعرف استراتيجيات التعليم المدمج على أنها: " استراتيجيات تعليمية تجمع ما بين اشكال التعليم المباشر على الانترنيت وغير المباشر والذي يحدث في اطار الصفوف التقليدية من خلال مزج او خلط أدوار المعلم التقليدية في الصفوف الدراسية مع الصفوف الافتراضية والمعلم الالكتروني بحيث تجمع بين المواد الدراسية النظرية والعملية التي يتلقاها الطالب حضوريا والكترونيا "(عبد الامير ويونس، 2022: 605). ومن أشهر الاستراتيجيات المستخدمة في التعليم المدمج هي كالآتي (علي، 2016: 445):

1. **الاستراتيجية الأولى:** تقسيم الدروس بين التعليم الإلكتروني والتعليم الصفي وذلك حسب طبيعة الدرس كذلك يمكن استخدام أساليب التقويم التقليدية أو الإلكترونية.
2. **الاستراتيجية الثانية:** وفيها يتم استخدام التعليم الصفي التقليدي والتعليم الإلكتروني في المحاضرة الواحدة أو الدرس على أن تكون البداية للتعليم الصفي ومن ثم الإلكتروني عبر الشبكات ويتم التقويم باستخدام أحد الأسلوبين.
3. **الاستراتيجية الثالثة:** وهي شبيهة بالاستراتيجية الثانية ولكن البداية تكون للتعليم الإلكتروني.
4. **الاستراتيجية الرابعة:** ويحدث فيها تبادل بين كل من التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني مرات عديدة داخل الدرس أو المحاضرة الواحدة.

ويضيف علي، 2016 إن نجاح التعليم المدمج لا يتوقف على كثرة طرائق واستراتيجيات التدريس المستخدمة، فقد يوظف المعلم استراتيجية واحدة ويحقق نجاحا كبيراً، ويعتمد التعليم المدمج على العديد من أساليب وطرق تقديم المحتوى والأنشطة والتفاعل من خلال برامج التعليم الصفي التقليدي وبرامج التعليم عبر الشبكات (علي، 2016: 446).

وبالرغم من أن التعليم المدمج يعد أحد المداخل الحديثة القائمة على استخدام تقنيات ألمعلومات في تصميم مواقف تعليمية جديدة والتي تزيد من إستراتيجيات التعليم النشط واستراتيجيات التعليم المتمركز حول المتعلم، إلا أن هناك العديد من الصعوبات التي تواجه استخدام التعليم المدمج، حيث اظهرت دراسة كل من (شعبان، 2018) و(Namyssova, et al., 2019) أن المعوقات تتمثل في مقاومة بعض أعضاء هيئة التدريس للتعليم المدمج، وعدم رغبة الطلبة في الانتقال من الدور السلبي إلى الدور الإيجابي الفاعل، وعدم توفر أساليب تدريس تتناسب مع التعليم المدمج، وكذلك المشكلات التقنية، وغياب السياسة المؤسسية الواضحة، وعدم توافر التدريب الكافي لدى معظم أعضاء هيئة التدريس على استخدامه، وعدم تقبل البعض منهم التعليم المدمج، وضياع الوقت من قبل أعضاء هيئة التدريس لنشر المحاضرات إلكترونيا، وقلة الدعم الفني والتجهيزات المساعدة، وصعوبة التحول من طريقة التعليم التقليدية إلى طريقة التعليم الإلكترونية، وعدم توفر الكوادر المؤهلة والمناهج الإلكترونية،

ونقص الخبرة والمهارة الكافية للتعامل مع أجهزة الحاسب والشبكات (شعبان، 2018: 331) و(Namyssova, et al., 2019: 23).

2-1-6. تقنيات ألمعلومات والاتصالات والتعليم المحاسبي: هناك حاجة ماسة إلى الاستفادة من وسائل تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة والمتقدمة في مجال التعليم المحاسبي وانطلاقا من الآتي: (سكينة،2021: 38).

1. الحاجة إلى استخدام وسائل تقنيات المعلومات والاتصالات من قبل هيئة التدريس للمساهمة في توصيل المادة العلمية المحاسبية بصورة أفضل من الاعتماد على الطرائق التقليدية فقط، وبما يمكن أن يسهم في خلق حالة من التفاعل بين الطلبة.
2. إمكانية حث الطلبة على استخدام الوسائل ألتقنية المتقدمة في الحصول على المادة العلمية المحاسبية من مصادرها التقنية المخزونة فيها بدلا من الاعتماد فقط على المواد العلمية بصورتها الورقية وما يتطلب من عناء في ذلك، الأمر الذي يمكن أن يسهم أيضا في حث الطلبة وترغيبهم على التعامل مع هذه الوسائل وتهيئتهم للتعامل معها في ممارسة العمل المحاسبي من خلالها مستقبلاً.
3. المساهمة في تهيئة الطلبة في التعامل مع الوسائل التقنية الحديثة واستخداماتها في تسهيل فهم المادة العلمية المحاسبية وتطبيقاتها في المجالات العملية من حيث:

أ. حل المسائل المحاسبية التي تُمثل تطبيقا للجانب النظري المحاسبي أثناء عملية التعليم.

ب. ممارسة العمل المحاسبي بعد التخرج، إذ إن عمل المحاسب في بيئة تقنيات المعلومات والاتصالات يتطلب منه التعامل مع وسائلها من خلال:

- ❖ استخدام الحاسوب ولواحقه في عمليات تسجيل البيانات وتحليلها وخزنها واستدعائها.
- ❖ استخدام البرمجيات والبرامج الالكترونية في تصميم وتشغيل البرامج المحاسبية اللازمة لأداء العمل المحاسبي، وكذلك في تحديث وتصميم نُظم ألمعلومات المحاسبية.
- ❖ المساهمة في تصميم قواعد البيانات المحاسبية على مُستوى الوحدة الاقتصادية التي يعمل فيها.
- ❖ ألتعامل مع الشبكات الحاسوبية بصورة عامة وشبكة المعلومات الدولية (الانترنت) بصورة خاصة في التبادل الالكتروني للبيانات وكذلك في تسهيل التعامل مع كل من: التجارة الالكترونية والحوكمة الالكترونية والنشر الالكتروني للقوائم المالية وغيرها من المجالات التي استحدثت في بيئة تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة.

2-2. ماهية الكفاءة في التعليم المحاسبي:

2-2-1. مفهوم الكفاءة في التعليم المحاسبي وأهميته: قَبل البدء في مفهوم التعليم المحاسبي لابد من توضيح مفهوم الكفاءة، إذ يعد مفهوم الكفاءة أمر حيوي للمؤسسات من أجل البقاء، وتحتاج المؤسسات إلى قياس الكفاءة ليس فقط لمعرفة مكانها ولكن أيضاً لفهم نقاط القوة والضعف لديها، أن غالبية الدراسات التي تتعلق بمفهوم الكفاءة أجريت في مجال التعليم، حيث يتم تقييم كفاءة الجامعات بشكل متكرر بسبب حقيقة أن الجامعات هي مؤسسات غير ربحية ومنتجة للمعرفة ولديها مجموعة واسعة من المدخلات والمخرجات، ويركز مفهوم الكفاءة في الجامعات على الاستخدام الامثل للموارد المالية والبشرية، والتكييف مع ظروف المنافسة المتزايدة، وضمان الاستدامة في التعليم (SARAC & ALPTEKIN, 2022: 155). لذلك فإن العمل بالكفاءات يعد نموذجاً فعالاً في تطوير العملية التعليمية - ألتعلمية، زيادة على التطور السريع والتكنولوجيات ألحديثة التي كان لها دوراً في بروز أو إيجاد أساليب أكثر نجاعة وفعالية في مجال التعليم، فالكفاءة تستند إلى نظام متكامل

من المعارف والمهارات والأداءات التي تسمح للمتعلم ضمن وضعية تعليمية تعلمية إمكانية تحقيق انجازات مهمة ودقيقه. (ويس، 2015: 107). ويرى كل من (Klieme & al., 2014) أن هناك فرق بين الكفاءة والأداء، حيث إن " الكفاءة تساوي القدرة والسمة، بينما يشير الأداء إلى التنفيذ الفعلي للمهام" (Klieme & al., 2014: 5). ويعرف المجمع الدولي العربي للمحاسبين القانونيين الكفاءة Efficiency على أنها "العلاقة بين المدخلات والمخرجات أو المدخلات والنتائج". (IPSASB,2021: 2682). في حين عرفت بأنها " القدرة على استعمال المهارات والمعارف الشخصية في وضعيات جديدة، داخل إطار الحقل المهني، ويمكن ملاحظتها وتصنيفها". (زين العارفين، 2011: 14). ويرى الأمين، 2013 أن الكفاءة عبارة عن " مجموع ثلاثة أنواع من المعارف: معارف نظرية ومعارف عملية (خبرة) وبعد سلوكي (الكينونة) معبأة أو قابلة للتعبئة يستخدمها الفرد لإنجاز المهام الموكلة إليه بطريقة أحسن" (الامين، 2013: 2).

والكفاءة بمفهومها الاقتصادي تشير إلى العلاقة بين مدخلات أي نشاط إنتاجي (زراعي، صناعي، تعليمي. الخ) ومخرجات هذا النشاط (قد يكون المخرج قمحا أو سيارات أو أشخاص متعلمين. الخ)، ويتصف النشاط الإنتاجي بالكفاءة التقنية إذا أمكن الحصول على أكبر قدر من المخرجات من تركيبة معينة من المدخلات، كما يتصف بالكفاءة الاقتصادية إذا أمكن الحصول على مخرجات بأقل تكلفة للمدخلات ويقتضي ذلك قياس العلاقة بين القيمة النقدية للمدخلات والقيمة النقدية للمخرجات (يوسف، 2016: 57).

وبالنسبة للتعليم الذي تقوده الكفاءة فهو يدمج أدوات دعم الأداء مع مصادر إدارة المعرفة والاستشارات لتطوير كفاءات محددة لالتقاط ونقل المعرفة المتضمنة التي تتطلب تفاعل المتعلمين مع خبراء في التخصص. (ابو الريش، 2013: 18). وتقاس كفاءة النظام التعليمي بمدى قدرته على إنتاج أكبر عدد من المتخرجين بالنسبة لعدد الداخلين فيه من الطلاب فإذا كانت كفاءة النظام التعليمي كاملة فان نسبة المدخل/المخرج تساوي واحد صحيح، ولكن لا يمكن أن تكون كذلك بسبب رسوب الطلاب او تسرب بعضهم (يوسف، 2016: 57).

وعليه يعرف التعليم المحاسبي وفق منظور الكفاءة في التعليم المحاسبي بأنه: " كافة المعارف والخبرات والمهارات التي تتضمنها برامج المحاسبة الأكاديمية لتعزيز ممارسات المهنة الأخلاقية والمهنية بما يتضمن ثلاثة جوانب رئيسة التعليم العلمي والعملي والتقني" (الفرا، 2018: 8).

ويعرف أيضا بأنه: "عباره عن مجموعة من المعارف والمهارات والقواعد والقدرات المحاسبية التي تعتمدها الجامعات والمعاهد من الناحية المحاسبية من خلال اعتماد مجموعة من البرامج والوسائل والطرائق المناسبة مع مراعاة التطورات التي قد تحصل في البيئة الاجتماعية وفقا لمتطلبات سوق العمل " (Al-Obaidi& Salman, 2020: 275).

كما عرف على أنه "تلك العملية التي من خلالها يؤهل الأفراد ليصبحوا قادرين على ممارسة العمل المحاسبي بكفاءة ومهارة مهنية ويتمتعون بقدرات كافية لاستخدام تقنيات المعلومات في المجال المحاسبي" (عمار،2021: 276).

مما تقدم تعرف الباحثة التعليم المحاسبي بانه: " عبارة عن مجموع الاجراءات والخطوات والوسائل الواجب اتباعها والعمل وفقها من طرف أصحاب الاختصاص في المجال المحاسبي والتي تأتي في مقدمتها المؤسسات التعليمية الأكاديمية خصوصا الجامعات منها وذلك بغية تحقيق الهدف

والمتمثل في الحصول على خريجين يتمتعون بكفاءات ومهارات وسلوكيات عالية تمكنهم من الالمام بكافة جوانب التعليم المحاسبي الرئيسية العلمية والعملية والتقنية منها".

أما بالنسبة لأهمية التعليم المحاسبي حيث تنبع أهميته من أهمية المحاسبة وما يمكن أن تُقدمه من منافع للمجتمع الذي تعمل ضمن نطاقه، فالمحاسبة هي مهنة منظمة تختص بتسجيل وتبويب وتلخيص الأحداث الاقتصادية بصورة يمكن أن تستفيد منها الجهات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالوحدة الاقتصادية وعليه فإن أهمية التعليم المحاسبي يمكن توضيحها من خلال الآتي: (عبد الحسين واخرون، 2022: 197).

1. يساعد على إعداد وتأهيل كوادر محاسبية كفوءة.
2. يساعد على تجهيز الكوادر المحاسبية العاملة في الوحدات الاقتصادية المختلفة بأهم التطورات التي ترافق المهنة.
3. يساعد على الإيفاء بمتطلبات واحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتلبية احتياجات سوق العمل من الكوادر المحاسبية.
4. يساعد على تحديد احتياجات ومتطلبات الوحدة الاقتصادية من برامج ودورات تدريبية ومعالجة المشاكل المستجدة التي تواجهها هذه الوحدات.
5. يساعد في تطوير ألمهنة من خلال تعديل المناهج العلمية وفق المستجدات ألحديثة.
6. يوفر لطلاب المحاسبة جميع مهارات المحاسبة العملية اللازمة من خلال التعلم فضلاً عن اهميته في تطوير المهارات الاجتماعية والعملية للطلاب لدعمهم في بناء بيئة عمل أخلاقية والحفاظ عليها. . (Mardini& Mah'd, 2022: 2)

2-2-3. أهداف التعليم المحاسبي ومرتكزات تطويره: لا تبتعد أهداف التعليم المحاسبي عن أهداف التعليم الجامعي بصفة عامة، ويمكن حصر هذه الأهداف في النقاط الآتية: (الحساني واخرون، 2019: 4).

1. زيادة الكفاءة والفاعلية لمخرجات التعليم المحاسبي.
2. ضمان الاستخدام الأمثل لموارد التعليم المحاسبي.
3. تحديث مناهج التعليم المحاسبي مما يؤدي إلى تطوير مهنة المحاسبة.
4. تلبية احتياجات ومتطلبات العَمل من اليد العاملة.
5. تلقين مدخلات التعليم المحاسبي بأخلاقيات وسلوكيات المهنة التي يجب على مزاوليها التحلي بها.

أما مرتكزات تطوير التعليم المحاسبي حيث يتكون التعليم المحاسبي من شقين أساسين، هما (الحساني واخرون، 2019: 5):

1. التعليم المحاسبي الأكاديمي: الذي يتعلق بالجانب النظري وهو الذي يجب أن يلم به المتعلم كي يعتمد عليه في التطبيق العملي.
2. التعليم المحاسبي المهني: الذي يتعلق بالجانب التطبيقي وهو الذي يؤهل المتعلم لممارسة مهنة المحاسبة.

فمن المعروف إن مهنة المحاسبة تعتمد في تطورها على مخرجات التعليم المحاسبي، والبناء الصحيح له والمحاسب لا يكون ناجحاً إلا من خلال التغيير والتطوير المستمر وصولاً إلى التكامل بين الدراسة والتطبيق العملي، لذا فإن إعادة النظر في المناهج الدراسية وتطويرها لابد من أن يتأثر بمعايير التعليم المحاسبي الدولية والتي توفر إرشادات محددة يجب استيفاؤها من قبل المحاسبين،

وموجهة أساساً للجهات التي تهتم بالتعليم المحاسبي (الجامعات، والمنظمات ألمهنية التي تقوم بمنح ترخيص مزاولة مهنة المحاسبة ألقانونية) للاستفادة من برامج التعليم المحاسبي، كما إن الاستفادة التي يجب أن يحققها أي برنامج للتعليم المحاسبي يجب أن تشمل الآتي: (عبد الحسين واخرون، 2022: 197):

1. **الاستفادة المعرفية:** وهي تلك الاستفادة التي تعبر عن المعرفة ومهارات حل المشاكل التي يكتسبها الطالب أو المتعلم.
2. **الاستفادة السلوكية:** وهي تلك الاستفادة التي تتمثل بمهارات التعامل مع الغير والمهارات السلوكية والاخلاقية.
3. **الاستفادة التأثيرية:** وهي تلك الاستفادة التي تتمثل بالتأثيرات النفسية والتي تجعل من الطالب متميزاً وله القدرة على التفكير المستقل.

ويرى بعض الباحثين أنه لابد من النظر إلى التعليم المحاسبي كنظام متكامل يتكون من مجموعة من العناصر المترابطة لتحقيق أهدافه، وهي: (سكينة، 2021: 34-35):

1. **المدخلات:** وتمثل الفئة التي سيتم تأهيلها وتكوينها بقصد ممارسة العمل المحاسبي على اختلاف أشكاله.
2. **العمليات التشغيلية:** والمقصود بها تلك الوسائل التعليمية التي يتم من خلالها اكتساب مختلف المهارات المحاسبية.
3. المخرجات: وتتمثل بالأشخاص الذين يتمتعون بالكفاءة والمهارة العالية وكذا لهم القدرة على ممارسة المهنة والتي يتم من خلالها التوصل إلى الهدف المنشود من نظام التعليم المحاسبي بصورة عامة.
4. التغذية العكسية: وتتم هذه العملية من خلال تسليط رقابة مستمرة على المكونات السابقة وذلك بقصد العمل على تعيين نقاط الضعف ثم محاولة تطويرها وتقويم النقائص والانحرافات المسجلة.

مما تقدم ومن خلال النظر إلى عناصر التعليم المحاسبي الواردة أعلاه يمكن الحكم على كفاءة النظام وذلك عن طريق العلاقة بين مدخلاته ومخرجاته والتي تأتي من خلال مدى توافر ألعمليات ألتشغيلية ألمتمثلة في وسائل التعليم ألمختلفة من مناهج وبرامج دراسية ووسائل تعليمية وتقنيات حديثة إضافة إلى توافر الكوادر العلمية المؤهلة للقيام بذلك.

2-2-4. اسهامات معايير التعليم المحاسبي في تحسين كفاءة التعليم المحاسبي: تعرف معايير التعليم المحاسبي International Accounting Education Standards (IAES) بأنها "عبارة عن قواعد أساسية توفر إرشادات عامة، تؤدي إلى توجيه الممارسات التعليمية وترشيدها فيما يتعلق بالتعليم ألمحاسبي" إذ يقوم مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي International Accounting Education Standards Board (IAESB) بإصدار هذه المعايير التي تساعد على ترشيد الممارسات في مجال التعليم المحاسبي، كما إن وجود معايير دولية للتعليم المحاسبي تضمن بالضرورة مخرجات تعليمية على قدر عال من التأهيل والتي تتمتع بالكفاءة الفنية والمهنية. (عجيلة، 2019: 118).

ويمكن القول بأن مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي (IAESB) التابع للاتحاد الدولي للمحاسبين يعد الجهة المسؤولة عن إصدار وتطوير معايير التعليم المحاسبي الدولية، فضلا عن تطوير التعليم المهني المستمر لأعضاء مهنة المحاسبة. حيث عُرّف هذا المجلس بأنه " عبارة عن منظمة مستقلة ضمن الاتحاد الدولي للمحاسبين يعمل على تطوير وتحسين معايير التعليم المحاسبي

من خلال التركيز على متطلبات المحاسبين لمواصلة التعليم والتطور وإصدار البيانات التي تعزز من ممارسة التعليم المحاسبي ". لقد ساهم هذا المجلس منذ تأسيسه ولحد الآن في تحديد ورسم الإطار المفاهيمي الخاص بمعايير التعليم المحاسبي الدولي الذي يتكون من ثلاثة مستويات رئيسية وهي (المستوى الأول الغرض والنطاق، المستوى الثاني المفاهيم التعليمية، والمستوى الثالث المتمثل بمعايير التعليم المحاسبي الدولية). (IAESB, 2019: 100).

وتتضح أهمية وجود معايير للتعليم في مجال المحاسبة في كونها تعزز من موضوعية المخرجات المحاسبية، وذلك أن موضوعية القياس التي تتطلبها المحاسبة لا يمكن تحقيقها إلا بوجود إطار متكامل يحكم عملية التطبيق، وتمثل عملية تطوير المناهج المحاسبية ضرورة ملحة للتأقلم مع متطلبات الممارسة المهنية وإزاء عملية التطوير هذه لابد من وجود معايير علمية محددة متفق عليها يمكن الرجوع إليها في هذه العملية.

لذا أصدر مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي (IAESB) ثماني معايير دولية (IES) (International Education Standard) تضع الأسس العالمية لتعليم المحاسبين في مرحلة الدراسة ومرحلة ما بعد التخرج والدخول في سوق العمل والمعايير التي تم اصدارها حتى 2014 هي كما يأتي: (IFAC, 2014):

معيار رقم (1) IES1 متطلبات الدخول في برنامج التعليم المحاسبي).

معيار رقم (2) IES2 التطوير ألمهني الأولي - الكفاءة ألتقنية).

معيار رقم (3) IES3 التطوير ألمهني الأولي - المهارات ألمهنية).

معيار رقم (4) IES 4 التطوير المهني الأولي - ألقيم والأخلاقيات والاتجاهات ألمهنية).

معيار رقم (5) IES5 متطلبات الخبرة ألعملية).

معيار رقم (6) IES6التطوير ألمهني الأولي- تقييم الكفاءة ألمهنية).

معيار رقم (7))IES7 التطوير ألمهني ألمستمر - التعليم مدى الحياة والتطوير ألمهني ألمستمر للكفاءة).

معيار رقم (8) IES8 (التطوير ألمهني للشركاء المسؤولين عن مهمة المراجعة للقوائم المالية).

ومن خلال هذا البحث سنقوم بالتركيز فقط على المعيار الدولي ألثاني IES2 " التطوير ألمهني الأولي - الكفاءة ألتقنية "، والمتعلق بتطوير التعليم المحاسبي، حيث يعد محتوى المناهج الدراسية لأقسام المحاسبة أمراً حيويا لأنه يزود الطلاب بالإطار النظري الإلزامي لفهم إدارة الأعمال، وفي الوقت نفسه يزود الطلاب بالمعرفة والتقنيات اللازمة لبدء الأعمال التجارية وإدارتها بكفاءة (Mandilas & al., 2016: 3). كما يصف هذا المعيار المحتوى المعرفي لبرامج التعليم المحاسبي المهني والذي ينبغي اكتسابه من قبل المتعلمين ليتأهلوا كمحاسبين مهنيين، حيث تقسم المعرفة على نوعين أولهما معرفة شخصية وهي معرفة طبيعية أو المستفادة من تجربة وثانيهما معرفة عملية وهي معرفة تدرس بصور رسمية.

وعرف معيار التطوير المهني الأولى أن الكفاءة الأولية تقود إلى أداء الدور كمحاسب محترف أثناء المرحلة التعليمة والتي تليها عملية التطوير، وقد تم تغيير المسمى الخاص بهذا المعيار والذي كان (محتوى برامج التعليم المحاسبي المهنية) (سالم، 2020: 203).

كما قسم المعيار المعرفة الأساسية لبرامج التعليم المحاسبي في المجالات الرئيسية طبقا لأخر تعديل في المعيار في (2014) وكما يلي: (IFAC, 2014): المحاسبة المالية وإعداد التقارير،

المحاسبة الإدارية، التمويل والإدارة المالية، الضرائب، المراجعة وخدمات التأكيد، الحوكمة وإدارة ألمخاطر، والرقابة الداخلية، القانون التجاري واللوائح، تكنولوجيا المعلومات، الأعمال والبيئة التنظيمية، الاقتصاد، إدارة الأعمال.

2-3. مداخل التعليم المحاسبي: تتزايد باستمرار المطالبات بتطوير التعليم المحاسبي الذي يشكل القاعدة الأساسية في تنمية مهنة المحاسبة على الوجه المطلوب، من خلال صقل مخرجات التعليم المحاسبي بالمهارات المحاسبية التي تخدم ألمهنة، وقد جاءت هذه المطالبات بعد تلمس القصور الواضح في العديد من العوامل التعليمية وتوابعها والتي بقيت من دون تغيير لمدة طويلة ولم تعد قادرة على اعداد مخرجات ذات تأهيل قادر على استيعاب النماذج العملية والتحليلية والفنية في المحاسبة والتدقيق، وبما ان الطريقة التقليدية في تدريس المحاسبة هي ألشائعة اذ تدرس المحاسبة بكافة فروعها من دون ترابط فيما بينها، وغدت تلك الطريقة لا تتماشى والمتطلبات المهنية او الاحتياجات التطبيقية في الواقع لذلك دعت الحاجة إلى الاهتمام بالتعليم ألمحاسبي وأساليبه وتكنولوجياتهُ من خلال الزيادة في التركيز على القدرات والمهارات الفنية التحليلية في مهنة المحاسبة.

كذلك أصبحت درجة التعقيد التي تميز بيئة المحاسبة وظهور العديد من التحديات التي تواجه المحاسبين وتطوير مهنة المحاسبة من المتغيرات الأساسية التي تستوجب إعادة النظر في مناهج ألتعليم ألمحاسبي التقليدية وتحديثها. (وليد وآخرون، 2018: 5). ويمكن اجراء مقارنة بين مدخلي ألتعليم ألمحاسبي التقليدي والحديث، حيث يوضح الجدول رقم (2) أوجه المقارنة بينهما: (سلمان ومهدي، 2021: 164).

الجدول (2): يبين المقارنة بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث في ألتعليم ألمحاسبي

المدخل التقليدي للتعليم المحاسبي	المدخل الحديث للتعليم المحاسبي
1. يركز على المسائل الفنية.	1. يتناول قضايا عامة في ألتعليم ألمحاسبي وبيئة الأعمال والمعارف الفنية المتطورة.
2. يركز على العمليات الحسابية للوصول إلى إجابة واحدة.	2. يركز على المسائل المعقدة التي يمكن أن تواجه الواقع العملي وتطبيقات ليس لها إجابات محددة.
3. يعتمد على قواعد التعليم (التلقين).	3. الاهتمام بالتعليم والتعلم (التعلم الذاتي).
4. عدم الاهتمام بمسائل الاتصالات والعلاقات والمهارات الفردية.	4. الاهتمام بالشخصية والمهارات والسلوكيات عن طريق التقديم والعروض الجماعة.
5. عرض الوسائل التقنية نظرياً.	5. إدخال الوسائل التقنية ونظم المعلومات في التعليم.

بالنظر إلى مضمون الجدول أعلاه يتبين لنا مدى التغير والتطور الكبير الذي عرفه المدخل الحديث للتعليم المحاسبي وذلك من خلال العمل على مساهمته الكبيرة في اعداد مخرجات محاسبية تتمتع بالكفاءة والمهارات العالية والتي من خلالها يستطيع خريج المحاسبة الالمام بكافة الجوانب العلمية والمهنية والتقنية وكذا القدرة على مواكبة التطور المستمر الذي يشهدهُ واقع المهنة الحالي.

2-3-1. ادوات واساليب التعليم المحاسبي: للتعليم المحاسبي ثلاث أدوات أساسية يتم الاعتماد عليها تتمثل بالآتي: (سكينة، 2021: 30).

أولاً. الخطة الدراسية: ويقصد بها المناهج الدراسية، وتتضمن الأجزاء الأساسية المطلوبة لإعداد المحاسبين المؤهلين لممارسة مهمتهم المحاسبية، إن هذه المناهج تعد كافية من الناحية النظرية حسب اعتقاد القائمين على وضعها لكن هذا لا يعني عدم وجود فجوة بين ما يدرس في الجامعات والواقع العملي، لذا يجب تطوير هذه المناهج وتغييرها حسب التطورات الاقتصادية، فضلا عن ضرورة تماشي الأنظمة المحاسبية في ألمؤسسات الاقتصادية ولاسيما التعليمية منها مع التطورات الحاصلة في المحيط لنتمكن من إحداث التوافق بين ما يدرس في الجامعات والواقع العملي.

ثانياً. الهيئة التدريسية: من المعروف أنه توجد علاقة بين نوعية وكفاءة الهيئات التدريسية وجودة التعليم المحاسبي، فكلما امتلك المدرس التأهيل العلمي والخبرة العلمية كان أقدر على إعطاء المادة بصورة نموذجية، إذ إن ذلك يزوده بالقدرة الكافية لشرح القضايا وتوصيلها إلى الطلبة بصورة أفضل.

ثالثاً. البيئة التعليمية: وتتمثل في مختلف الظروف الخارجية التي تؤثر على سير ألعملية ألتعليمية فهي بمثابة المحيط الذي تتم فيه هذه العملية، حيث إن هذه الظروف تختلف باختلاف جوانبها، فمنها السياسية ومنها الاجتماعية ومنها الاقتصادية، لذا على أقسام المحاسبة الاهتمام بنوعية ومستوى خريجيها ليتمكنوا من القيام بدورهم الفاعل وفق هذه الظروف.

أما أساليب التعليم المحاسبي فهناك تباين كبير بين دول العالم في استخدام الأسلوب الأمثل في التعليم، إلا أنه قد أوصى الاتحاد الدولي للمحاسبين في مقدمة معاييره التعليمية على ضرورة تدريب المعلمين، وتشجيعهم على استخدام أساليب تدريس التعليم المركزي، والتي تتمثل في أحد عشر أسلوباً، أهمها: استخدام دراسات الحالة وعروض العمل وغيرهما من الوسائل التي تحاكي مواقف العمل، العمل في مجموعات، تكييف الأساليب والمواد التعليمية لمواكبة التغيير ألمستمر في بيئة العمل التي يعمل بها المحاسبون المهنيون، وضع المناهج التي تحث على التعلم الذاتي، تحفيز الطلاب للمشاركة بفعالية في العملية التعليمية، استخدام أساليب القياس والتقويم التي تعكس التغير في المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوك المهني المطلوب للمحاسبين، دمج المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوك المهني ضمن المواضيع والفروع الدراسية، التعريف بالمشاكل القائمة وسبل حلها الأمر الذي يشجع ألتعرف على المعلومات المناسبة ووضع التقديرات المنطقية والتوصل إلى استنتاجات واضحة، اكتشاف النتائج البحثية، تحفيز الطلاب لتطوير شكوكهم وأراءهم المهنية، واستخدام التكنولوجيا والتعليم الالكتروني في عملية التعليم المحاسبي. (سكينة، 2021: 35-36).

3. الجانب العملي

3-1. وصف وتشخيص متغيرات البحث:

3-1-1. وصف وتشخيص ابعاد التعليم المدمج: لوصف وتشخيص أبعاد المتغير المستقل، تم احتساب كل من النسب المئوية للتوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأسئلة الدراسة المتعلقة بإجابات العينة عن أبعاد التعليم المدمج، وكانت النتائج كما يأتي:

3-1-1-1. تطوير المهارات (التعلم الذاتي، المعرفة): إن إجابات أفراد العينة حول الاسئلة الخمس الأولى (X1، X2، X3، X4، X5) في الجدول رقم (3) أدناه والمتعلقة ببعد تطوير المهارات (التعلم الذاتي، المعرفة): والمتمثل بالتعلم الذاتي والقدرة على اكتساب المعرفة، حيث تشير نتائج الاجابات على هذه المجموعة من الأسئلة إلى وجود اتفاق ايجابي بينهم بنسبة (93.84%) وبلغت نسبة الحياد (5.80%) أما نسبة عدم الاتفاق فكانت (0.36%) فقط، حيث بلغ الوسط الحسابي لإجاباتهم (4.27) وهذه تزيد عن متوسط مساحة المقياس والبالغة (3) درجات وبمعدل انحراف معياري (0.57). إن

النتائج المتحصلة تؤكد بأن هناك اتفاق بدرجة عالية بين أفراد العينة المختارة والمتمثلة بأعضاء الهيئة التدريسية في كل من جامعتي زاخو ودهوك على دور التعليم المدمج في تبني استراتيجية التعلم الذاتي، والتحصيل المعرفي، والتفكير المنطقي، ويزيد من فاعلية التعليم ويحسن مخرجاته، إن المتغير X5 والذي ينص على أن (اشراك وسائط وانماط التعليم الالكتروني يوفر مصادر تعليمية متنوعة فضلا عن إمكانية الاطلاع على محتوياتها عند الحاجة). والذي كان من أبرز متغيرات بُعد تطوير المهارات التي عززت هذه النتائج حيث بلغ وسطه الحسابي (4.40) وبانحراف معياري (0.56) وجاءت نسبة اتفاق المستجيبين له (96.40%) وفقط نسبة (3.60%) منهم التزموا موقف الحياد من هذه الفقرة. أما قيم باقي المتغيرات فكانت أيضا متقاربة حيث إن أقل نسبة اتفاق للعينة بلغت (87.30%) وبوسط حسابي (4.1) وانحراف معياري (0.65) للمتغير X4 الذي ينص على (التعليم المدمج يعزز التفاعل الايجابي بين أطراف العملية التعليمية مما يزيد فاعلية التعليم ويحسن مخرجاته).

الجدول (3): التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد تطوير المهارات (التعلم الذاتي، المعرفة)

المتغيرات	أتفق بشدة		أتفق		محايد		لا أتفق		لا أتفق بشدة		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%		
X1	22	40	31	56.4	2	3.6	0	0.0	0	0.0	4.36	0.55
X2	20	36.4	33	60	2	3.6	0	0.0	0	0.0	4.32	0.54
X3	14	25.5	37	67.2	4	7.3	0	0.0	0	0.0	4.18	0.54
X4	14	25.5	34	61.8	6	10.9	1	1.8	0	0.0	4.10	0.65
X5	24	43.6	27	52.8	2	3.6	0	0.0	0	0.0	4.40	0.56
المؤشر الكلي		34.2		59.64		5.8		0.36		0.00	4.27	0.57
	93.84				5.80		0.36					

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج البرمجة الإحصائية SPSS.

3-1-1-2. تطوير السلوكيات: يلاحظ بأن إجابات العينة حول العبارات (X6، X7، X8، X9، X10) المتعلقة ببعد تطوير السلوكيات تشير إلى الاتفاق الايجابي بنسبة (88.40%) ونسبة حياد (10.52%) وبوسط حسابي (4.17) وانحراف معياري (0.63) كما هي مبينة في الجدول رقم (4)، حيث تؤكد النتائج بأن أغلب أفراد العينة متفقين على أهمية التعليم المدمج ودوره في تطوير السلوكيات من خلال تنوع وسائل التعليم وتوفير المرونة في اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة ويحقق متعة التفاعل بين المعلم والمتعلم مما يعزز العلاقات الانسانية فضلاً عن تنمية وتحسين مهارات المتعلمين ومراعاة الفروق الفردية وتعزز التعاون المشترك بين المتعلمين، إن المتغير X6 الذي ينص على (تنوع وسائل التعليم يوفر المرونة في اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة لقدرات المتعلم وامكاناته الذاتية) قد تميز عن باقي المتغيرات حيث سجل أعلى قيمة للوسط الحسابي (4.43) وأقل انحراف معياري (0.56) وبنسبة إتفاق (96.40%). أما باقي المتغيرات فجاءت أيضاً بنسب إتفاق عالية كما هي مبينة في الجدول رقم (4) أدناه.

Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.19.63.1.3

الجدول (4): التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد تطوير السلوكيات

المتغيرات	أتفق بشدة		أتفق		محايد		لا أتفق		لا أتفق بشدة		الوسط	الانحراف
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	الحسابي	المعياري
X6	26	47.3	27	49.1	2	3.6	0	0.0	0	0.0	4.43	0.56
X7	11	20	39	70.9	4	7.3	1	1.8	0	0.0	4.09	0.58
X8	18	32.8	29	52.7	8	14.5	0	0.0	0	0.0	4.18	0.66
X9	12	21.9	34	61.8	8	14.5	1	1.8	0	0.0	4.03	0.66
X10	17	30.9	30	54.6	7	12.7	1	1.8	0	0.0	4.14	0.70
المؤشر الكلي		30.58		57.82		10.52		1.08		0.00	4.17	0.63
		88.40				10.52		1.08				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج البرمجة الإحصائية SPSS.

3-1-1-3. تطوير الكفاءة العلمية والعملية: من خلال ملاحظة إجابات العينة المأخوذة حول الفقرات (X11، X12، X13، X14، X15) المتعلقة ببعد تطوير الكفاءة العلمية والعملية، نجد بأن هناك اتفاق إيجابي من قبل أغلبية المستجيبين على ضرورة اشراك التطبيقات التكنولوجية المتقدمة في طرائق التعليم والمشاركة في الدورات التدريبية في مجال تكنلوجيا المعلومات وضرورة استخدام طرق تعليم مختلفة لمواجهة وحل المشكلات التعليمية الأمر الذي يساهم في تحقيق الجودة النوعية في التعليم ويعزز من كفاءته، وذلك بالاستناد إلى النتائج المتحققة من التحليل والمبينة في الجدول رقم (5) حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجاباتهم (4.26) بانحراف معياري (0.60) وباتفاق (92%) منهم، في حين بلغت نسبة عدم الاتفاق فقط (0.36%) ومنهم اتخذوا موقف الحياد بنسبة (7.64%). ومن الفقرات التي سجلت أعلى نسبة اتفاق بين أفراد العينة المتغير X15 والذي ينص على (اشراك التطبيقات التكنولوجية الحديثة في طرق التعليم يساعد على تنمية مهارات التفكير الابداعي ويزيد من كفاءة التعليم) وأعلى وسط حسابي (4.38) وانحراف معياري (0.56) وباتفاق المستجيبين الذي بلغ (96.40%) ونسبة (3.6%) منهم اتخذوا موقف الحياد من المتغير. أما باقي المتغيرات فجاءت أيضاً بنسب اتفاق عالية كما هي مبينة في الجدول رقم (5) أدناه.

الجدول (5): التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد تطوير الكفاءة العلمية والعملية

المتغيرات	أتفق بشدة		أتفق		محايد		لا أتفق		لا أتفق بشدة		الوسط	الانحراف
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	الحسابي	المعياري
X11	21	38.2	28	50.9	6	10.9	0	0.0	0	0.0	4.27	0.65
X12	19	34.5	32	58.2	3	5.5	1	1.8	0	0.0	4.25	0.64
X13	13	23.6	36	65.5	6	10.9	0	0.0	0	0.0	4.12	0.57
X14	20	36.4	31	56.3	4	7.3	0	0.0	0	0.0	4.29	0.59
X15	23	41.8	30	54.6	2	3.6	0	0.0	0	0.0	4.38	0.56
المؤشر الكلي		34.9		57.10		7.64		0.36		0.0	4.26	0.60
		92				7.64		0.36				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج البرمجة الإحصائية SPSS.

3-1-2. وصف وتشخيص مظاهر كفاءة التعليم المحاسبي: إن معطيات الجدول رقم (6) أدناه تبين النسب المئوية والتوزيع التكراري والوسط الحسابي والانحراف المعياري لأجوبة عينة البحث حول الفقرات (X16 -X30) المتعلقة بمظاهر كفاءة التعليم المحاسبي حيث يلاحظ من إجاباتهم بأنها تميل باتجاه الاتفاق على ضرورة تنوع طرق التعليم واشراك البرامج والاساليب التقنية الحديثة يعزز من كفاءة التعليم المحاسبي وجودة مخرجاته، وذلك بالاستناد الى قيمة الوسط الحسابي لإجاباتهم مجتمعة والبالغ (4.22) وبانحراف معياري (0.60) وتعكس هذه النتائج اتفاق (91.76%) من المستجيبين على ضرورة التخطيط الجيد للبرامج التعليمية المحاسبية وإتباع الأساليب العلمية والتكنولوجية الحديثة لطرق التعليم (التدريس) من خلال ربط التعليم المحاسبي التقليدي بالتعليم المحاسبي الالكتروني لتطوير المناهج المحاسبية ومواكبة التغيرات المستجدة في التعليم المحاسبي فضلاً عن تحقيق المرونة الزمنية والمكـانيـة لإيصال المقررات الدراسية الهامة بما يعزز من كفاءة وجودة التعليم المحاسبي، أما نسبة عدم الاتفاق بين المستجيبين فبلغت (0.72%)، في حين بلغت نسبة المحايدين (7.52%).

ومن أكثر المتغيرات التي أسهمت في تعزيز نسبة أتفاق المستجيبين على جودة الأداء المحاسبي هو المتغير المتغير (X23) والذي ينص على ان (استخدام وسائل التعليم التقنية يساهم في تطوير العملية ألتعليمية والاثراء المعلوماتي في مجال التعليم المحاسبي) حيث جاء باتفاق إيجابي بلغ (96.4%) وحياد (3.6%) ونسبة عدم الاتفاق (0%) وبوسط حسابي (4.30) وانحراف معياري (0.53) وهذا يبين تأكيد المستجيبين على اهمية اشراك الوسائل التقنية والبرامج والتطبيقات الحديثة في التعليم المحاسبي وهذا بدوره يتطلب ضرورة تدريب كل من المعلم والمتعلم على استخدام تلك الوسائل لمواكبة التغيرات والتطورات ومستجداتها. وكذلك المتغير (X21) الذي يشير إلى أن (التخطيط الجيد للبرامج التعليمية المحاسبية وإتباع الأساليب العلمية والتكنولوجية المتطورة لطرق التعليم (التدريس) يعد من العناصر الأساسية لنجاح التعليم المحاسبي وزيادة جودة مخرجاته.) حيث حقق أعلى وسط حسابي بقيمة (4.32) وانحراف معياري (0.54) وبنسبة اتفاق بلغت (96.4%) ونسبة الحياد كانت (3.6%) حيث تعكس هذه النتيجة اتفاق العينة المأخوذة على أن إتباع الأساليب العلمية والتكنلوجية الحديثة في التدريس يعد من عنصراً اساسيا وفعالاً في انجاح التعليم المحاسبي ويحسن من كفاءته. ومن الفقرات التي سجلت أقل إسهاماً في اتفاق أفراد العينة هو المتغير (X18) والذي ينص على أن (تنوع طرق الحصول على التعليم المحاسبي يزيد من جو النشاط وتفاعل المتعلمين مع البيئة التعليمية) حيث جاء بوسط حسابي (4.16) وبانحراف معياري (0.81) ونسبة اتفاق (81.9%) منهم وعدم الاتفاق بنسبة (3.6%) منهم في حين نسبة (14.5%) منهم اتخذوا موقف الحياد من هذه الفقرة.

الجدول (6): التوزيع التكراري والنسب المئوية والوسط ألحسابي والانحراف ألمعياري لمظاهر كفاءة التعليم المحاسبي

المتغيرات	أتفق بشدة		أتفق		محايد		لا أتفق		لا أتفق بشدة		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%		
X16	19	34.5	30	54.6	5	9.1	1	1.8	0	0.0	4.21	0.68
X17	18	32.7	34	61.9	1	1.8	2	3.6	0	0.0	4.23	0.66
X18	21	38.2	24	43.7	8	14.5	2	3.6	0	0.0	4.16	0.81
X19	22	40.0	27	49.1	6	10.9	0	0.0	0	0.0	4.29	0.65
X20	16	29.1	35	63.6	4	7.3	0	0.0	0	0.0	4.21	0.56
X21	20	36.4	33	60.0	2	3.6	0	0.0	0	0.0	4.32	0.54
X22	13	23.6	39	70.9	3	5.5	0	0.0	0	0.0	4.18	0.51
X23	19	34.5	34	61.9	2	3.6	0	0.0	0	0.0	4.30	0.53
X24	15	27.2	36	65.5	3	5.5	1	1.8	0	0.0	4.18	0.61
X25	18	32.7	34	61.8	4	5.5	0	0.0	0	0.0	4.27	0.55
X26	14	25.4	36	65.5	5	9.1	0	0.0	0	0.0	4.16	0.56
X27	13	23.7	35	63.6	7	12.7	0	0.0	0	0.0	4.10	0.59
X28	20	36.4	29	52.7	6	10.9	0	0.0	0	0.0	4.25	0.64
X29	22	40.0	29	52.7	4	7.3	0	0.0	0	0.0	4.32	0.61
X30	16	29	36	65.5	3	5.5	0	0.0	0	0.0	4.23	0.54
المؤشر الكلي		32.23		59.53		7.52		0.72		0.00	4.22	0.60
	91.76				7.52		0.72					

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج البرمجة الإحصائية SPSS.

2-3. اختبار أنموذج البحث وفرضياته: إن الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على طبيعة علاقة الارتباط والتأثير بين المتغيرات الرئيسية والفرعية للدراسة بهدف اختبار فرضياتها والتحقق من صحتها وذلك من خلال المحاور الآتية:

1-2-3. عرض وتحليل علاقات الارتباط بين متغيرات البحث: في هذا الجزء من التحليل تم إجراء تحليل الارتباط الخطي (Pearson Correlation) لمتغيرات البحث ألرئيسية والتي هي ألمتغير ألمستقل ويمثل التعليم المدمج على المستوى الكلي والمتغير التابع ويمثل كفاءة التعليم المحاسبي. وكذلك تم اختبار الفرضية الأولى للبحث من خلال نتائج التحليل الموضحة في الجدول رقم (7) أدناه:

الجدول (7): علاقة الارتباط على المستوى الجزئي (الأبعاد الفرعية للتعليم المدمج مع كفاءة التعليم المحاسبي)

المتغير المستقل / المتغير التابع	تطوير المهارات (التعلم الذاتي + المعرفة)	تطوير السلوكيات	تطوير الكفاءة العلمية والعملية	أبعاد التعليم المدمج مجتمعة (على المستوى الكلي)
كفاءة ألتعليم ألمحاسبي	0.593**	0.555**	0.599**	0.751**
**إرتباط معنوي عند مستوى دلالة 0.01				N= 55

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي SPSS.

تشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط طردية قوية جداً بين أبعاد التعليم المدمج مجتمعة وبين مظاهر كفاءة التعليم المحاسبي مجتمعة وذلك نسبةً إلى قيمة معامل الارتباط بينهما والبالغ (0.751) عند مستوى معنوية (0.01)، وهذا يفسر بأن أية زيادة في مستوى التعليم المدمج بوحدة واحدة سوف يؤدي إلى زيادة كفاءة التعليم المحاسبي بنسبة (75%)، وهذا يعني أن أية زيادة في اهتمام المؤسسات التعليمية عينة البحث بالتعليم المدمج بأبعاده وتطبيقه ومزجه مع التعليم التقليدي كلما زاد ذلك من كفاءة التعليم المحاسبي.

أما في حالة اختبار علاقة ارتباط أبعاد التعليم المدمج منفردة بمظاهر كفاءة التعليم المحاسبي مجتمعة، فقد لوحظ وجود علاقات ارتباط طردية ذات دلالات معنوية قوية بينها وبين كفاءة التعليم المحاسبي، حيث وجدت علاقة قوية بين بعد تطوير الكفاءة العلمية والعملية منفردة ومظاهر كفاءة التعليم المحاسبي مجتمعة وذلك بالاستناد على قيمة معامل الارتباط بينهما التي بلغت (0.599) عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يفسر بأنه أي زيادة في الاهتمام بتطوير الكفاءة العلمية والعملية من خلال انتهاج طرق واساليب جديدة كلما زاد ذلك من كفاءة التعليم المحاسبي. أما بقية أبعاد التعليم المدمج منفردة (تطوير المهارات، تطوير السلوكيات)، فقد لوحظ وجود علاقات ارتباط طردية قوية ايضاً بينها وبين مظاهر كفاءة التعليم المحاسبي مجتمعة وبنسب متقاربة وذلك استناداً الى قيم معاملاتهم الارتباطية والبالغة (0.593، 0.555) على التوالي عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه النتائج تدل على أنه كلما زاد مستوى تطوير المهارات الذاتية والمعرفية وتطبيق سلوكيات معرفية جديدة في ظل بيئة تعليمية تفاعلية كلما ادى ذلك الى زيادة مستوى كفاءة التعليم المحاسبي بنسبة (59%، 55%) على التوالي ضمن حدود العينة المأخوذة إلا أنها علاقات ارتباطية قوية وذوات دلالات معنوية. وبناءً على ما تقدم من تحليل نتائج علاقة الارتباط بين متغيرات البحث الرئيسية، فقد جاءت موافقة وداعمة للفرضية الاولى للدراسة وبهذا يتم رفض فرضية عدم القبول وقبول الفرضية البديلة (الأولى) التي تنص على (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين التعليم المدمج وكفاءة التعليم المحاسبي).

3-2-2. عرض وتحليل علاقة التأثير للتعليم المدمج في كفاءة التعليم المحاسبي: تشير نتائج تحليل الانحدار في الجدول رقم (9) إلى أن التعليم المدمج ذو تأثير معنوي في كفاءة التعليم المحاسبي، ويدعم ذلك قيمة (F) البالغة (68.723) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (4.03) عند درجتي حرية (53,1) ومستوى معنوية (.0000)، ويستدل من قيمة معامل التحديد (R2) البالغة (.0565)، ويدعم ذلك قيمة معامل الانحدار (Beta) البالغة (.0873)، وعزز ذلك قيمة (t) المحسوبة والبالغة (8.290) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.676)، وتأسيساً على ما تقدم ترفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود تأثير معنوي للتعليم المدمج في كفاءة التعليم المحاسبي. وكما مبين في الجدول رقم (9) أدناه:

Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.19.63.1.3

الجدول (9): علاقة تأثير أبعاد التعليم المدمج مجتمعة على كفاءة ألتعليم ألمحاسبي

المتغير المعتمد / المتغير المستقل	كفاءة ألتعليم ألمحاسبي							
	B0	B1	معامل التحديد R^2	F		t		Sig.
				المحسوبة	الجدولية	المحسوبة	الجدولية	
أبعاد التعليم المدمج مجتمعة	0.533	0.873	0.565	68.723	4.03	8.290	1.676	0.000[b]

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS. df (53,1)

3-2-3. عرض وتحليل علاقة التأثيرلابعاد التعليم المدمج في كفاءة ألتعليم ألمحاسبي: في هذا الجزء من التحليل أيضا تم تشخيص علاقة تأثير الأبعاد للتعليم المدمج بشكل منفرد في كفاءة ألتعليم ألمحاسبي مجتمعة وذلك بإجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) وكما في الجدول رقم (10) أدناه.

الجدول (10) علاقة تأثير أبعاد التعليم المدمج في كفاءة ألتعليم ألمحاسبي

المتغير التابع / المتغيرات المستقلة	كفاءة ألتعليم ألمحاسبي					
	B0	B1	معامل التحديد R^2	إختبار F		Sig.
				المحسوبة	الجدولية	
تطوير المهارات (التعلم الذاتي + المعرفة)	2.033	0.514	0.352	28.733	4.03	0.000[b]
تطوير السلوكيات	2.184	0.490	0.308	23.599	4.03	0.000[b]
تطوير الكفاءة العلمية والعملية	1.797	0.571	0.359	29.705	4.03	0.000[b]

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS.(53,1) df

حيث نتطرق هنا إلى تحليل نتيجة علاقة تأثير كل بعد من الأبعاد الثلاثة بشكل منفرد في كفاءة التعليم المحاسبي من خلال إعطاء تفسير مناسب بالاستناد على النتائج المتحصلة منها وكما يأتي:

1. وجود علاقة ذات تأثير معنوي إيجابي لبعد تطوير المهارات (التعلم الذاتي، المعرفة) في كفاءة التعليم المحاسبي وذلك نسبةً إلى قيمتي معامل التحديد (R2) ومعامل الانحدار والتي بلغتا (0.352) و(0.514) على التوالي. وما يدعم هذه العلاقة أكثر هي قيمة F المحسوبة والبالغة (28.733) وهي أكبر من قيمةF الجدولية (4.03) عند مستوى دلالة (0.000). وهذا يفسر بأن اختبار هذا البعد بمفرده كمتغير مستقل يؤثر ايجاباً في كفاءة التعليم المحاسبي وبنسبة أكبر في حالة دمجه مع الابعاد الاخرى للمتغير المستقل.
2. وجود علاقة تأثير معنوي إيجابي لبعد تطوير السلوكيات في كفاءة التعليم المحاسبي وذلك استناداً إلى قيمتي معامل التحديد (R2) ومعامل الانحدار والتي بلغتا (0.308) و(0.490) على التوالي، وما

يعزز هذه العلاقة أيضاً هي قيمة F المحسوبة التي بلغت (23.599) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (4.03) عند مستوى دلالة (0.000). وهذا يفسر بأن اختبار هذا البعد بشكل منفرد يعطي نتائج ايجابية ايضاً مقارنة في حالة اختباره مع الأبعاد الأخرى للمتغير المستقل. وبالرغم من تأثر كفاءة التعليم المحاسبي ببعد تطوير السلوكيات منفرداً بشكل أكبر في حالة دمجه مع الأبعاد الأخرى إلا أنه يعد البعد الاقل تأثيراً في كفاءة التعليم المحاسبي من بقية المتغيرات.

3. وجود علاقة تأثير إيجابي لبعد تطوير الكفاءة العلمية والعملية في كفاءة التعليم المحاسبي وذلك من خلال ملاحظة قيم معاملي التحديد (R2) والانحدار والتي بلغتا (0.359) و(0.571) على التوالي، وكذلك يلاحظ بأن قيمة F المحسوبة (29.705) هي أكبر من قيمتها الجدولية (4.03) عند مستوى دلالة (0.000). وبالرغم من تأثر كفاءة التعليم المحاسبي ببعد تطوير الكفاءة العلمية والعملية منفرداً بشكل أكبر في حالة دمجه مع الأبعاد الأخرى إلا أنه يعد البعد الأكثر تأثيراً في كفاءة التعليم المحاسبي من بقية المتغيرات.

من خلال ما سبق، يتبين بأن لكل بعد من الأبعاد الثلاثة للتعليم المدمج تأثير ذو دلالة معنوية في كفاءة التعليم المحاسبي عند اختباره بشكل منفرد وهذا بالتالي يؤكد رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تقول بأنه: (توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لأبعاد التعليم المدمج في تعزيز كفاءة ألتعليم ألمحاسبي).

الاستنتاجات والتوصيات

اولاً. الاستنتاجات:

1. إن أغلب اعضاء الهيئة التدريسية يدركون تماماً بأن التعليم المدمج يعد استراتيجية تعليمية ناجحة في التعليم المحاسبي كونها تتسم بالمرونة وتحقق الكفاءة والفاعلية وتجمع بين مميزات التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي.
2. إن انتهاج التعليم المدمج في التعليم المحاسبي يعد أمراً ضرورياً للحفاظ على التمكن المعرفي في ظل بيئة تتسم بالتغير المستمر مما له من تأثير كبير على تعزيز المهارات والسلوكيات الجيدة فضلاً عن تحسين الكفاءة العلمية والعملية مما ينعكس بدوره على كفاءة التعليم المحاسبي وجودة مخرجاته.
3. إن أكبر العقبات التي تواجه انتهاج التعليم المدمج تتمثل في عدم نظر القائمين على ألعملية ألتعليمية بجدية إلى التعلم المدمج كاستراتيجية تسعى لتطوير العملية التعليمية رغم ادراكهم بدوره الفاعل في تطوير التعليم، فضلاً عن مدى استعدادهم لتقبل التحديات المرافقة لتعلم كيفية التعامل مع التقنيات الحديثة وصعوبة مواكبة تطوراتها السريعة.
4. كشفت نتائج تحليل علاقات الارتباط وجود علاقات ارتباط معنوية طردية بين متغيري البحث المتمثلين بالتعليم المدمج وكفاءة التعليم المحاسبي، وهذا يعني أن الأفراد المبحوثين من أعضاء الهيئة التدريسية يرون أن للتعليم المدمج دور مهم في تعزيز كفاءة التعليم المحاسبي من خلال قدرته على تنمية المعارف وبناء وتطوير المهارات العلمية والعملية فضلاً عن تعزيز السلوكيات الجيدة.
5. أكدت نتائج تحليل علاقات التأثير بين متغيرات الدراسة وجود علاقات تأثير ذات دلاله معنوية قوية بين متغيرات الدراسة المتمثلة بالتعليم المدمج وكفاءة التعليم المحاسبي وعلى المستوى الكلي والجزئي، حيث أظهرت النتائج أن كفاءة التعليم المحاسبي تتأثر ببعد تطوير الكفاءة العلمية والعملية وبدرجة اعلى نسبياً مقارنة ببعد تطوير المهارات والسلوكيات وهذا بدوره يعكس أهمية التعليم المدمج في تعزيز كفاءة التعليم المحاسبي.

6. إن دمج طرق التعليم المتنوعة يسهم في زيادة كفاءة التعليم المحاسبي، كما إن دمج تقنيات التعليم المتقدمة مع التعليم التقليدي يحقق تعلم أفضل وأسرع وأقل تكلفة، كما يسمح للمتعلمين بأن يتعلموا وفق امكانياتهم وقدراتهم الخاصة.

ثانياً. التوصيات:

1. ضرورة اهتمام إدارة الجامعة باستحداث دورات تأهيلية مستمرة متخصصة لأعضاء هيئة التدريس في مجال استخدام أنظمة وبرامج الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات ومن قبل متخصصين في هذا المجال.
2. نشر الوعي بأهمية انتهاج التعليم المدمج كأسلوب استراتيجي لتطوير التعليم عموماً والتعليم المحاسبي خصوصاً من خلال البرامج والندوات التوعوية المدارة في مؤسسات التعليم العالي.
3. ضرورة تقييم كفاءة التعليم المحاسبي قبل وبعد انتهاج التعليم المدمج للوقوف على مدى فاعليته في تطوير وتحسين التعليم المحاسبي وجودة مخرجاته.
4. رفع مستوى تعليم اللغات وخاصة اللغة الإنجليزية كون أكثر البرامج والتطبيقات التعليمية باللغة الانكليزية.
5. ضرورة التوسع في اعداد الدراسات والبحوث المستقبلية والمتعلقة بمحاور البحث) التعليم المدمج، كفاءة التعليم المحاسبي (وربطها بالعديد من المتغيرات المستجدة التي تؤثر في كفاءة التعليم المحاسبي.
6. إعادة النظر في وسائل وطرق التعليم المحاسبي وبما يواكب المتطلبات والتغيرات البيئية الحديثة..
7. الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها الباحثة وحث المؤسسات التعليمية عموماً وجامعتي زاخو ودهوك خصوصاً على ضرورة الاخذ بها، وذلك بهدف تحسين كفاءة التعليم المحاسبي والارتقاء به وبمخرجاته.
8. الاستفادة من خبرات وتجارب الدول المتقدمة في مجال التعليم المدمج.

المصادر

اولاً. المصادر العربية:

1. أبو الريش، إلهام حرب، (2013)، فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة، رسالة ماجستير في قسم المناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية، غزة.
2. IPSASB، اصدارات معايير المحاسبة الدولية في القطاع العام، (2021)، ترجمة ونشر المجمع الدولي العربي للمحاسبين القانونيين، الجزء الثالث، النسخة الأصلية.
3. الامين، بن جدو محمد، (2013)، دور إدارة الكفاءات في تحقيق استراتيجية التميز - دراسة حالة مؤسسة عنتر ترادCondor ببرج بوعريريج، رسالة ماجستير منشورة في تخصص الادارة الاستراتيجية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
4. الحساني، وعد هادي عبد والعطار، حيدر عباس والاعاجيبي، عقيل دخيل كريم، (2018)، مناهج ألتعليم ألمحاسبي وأثرها في الجانب العلمي والعملي للمحاسبين في المؤسسات الحكومية العراقية بحث تطبيقي على عينة من طلبة وخريجي المحاسبة العاملين في المؤسسات الحكومية، جامعة المثنى / كلية الادارة والاقتصاد، https://www.researchgate.net/publication/330349629.

5. زين العارفين، (2011)، تطبيق الكفاءة التعليمية والكفاءة المهنية لدى مدرسي اللغة العربية بالمدارس المتوسطة الإسلامية بمنطقة رمبانج جاوى الوسطى - دراسة وصفية تقويمية، رسالة ماجستير منشورة في تعليم اللغة العربية، اندونيسيا.
6. سالم، عبد الوهاب محمد، (2020)، مدى تو افق مناهج قسم المحاسبة مع معيار التعليم الدولي رقم (2) التطوير المهني الأولي (الكفاءة الفنية): دراسة حالة على جامعة السيد محمد بن على السنوسي الإسلامية، مجلة المنهل الإقتصادي، المجلد 103، العدد (1).
7. سكينة، طرياق،(2021)، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ألتعليم ألمحاسبي على مهارات طلبة العلوم المحاسبية - دراسة حالة طلبة وأساتذة قسم المحاسبة والمالية جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، رسالة ماجستير منشورة في اختصاص المحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
8. سلمان، امل محمد ومهدي، حسام محمد علي، (2021)، برنامج ألتعليم ألمحاسبي واحتياج سوق العمل - دراسة ميدانية، المجلة العراقية للعلوم الادارية، المجلد (16)، العدد (63).
9. شعبان، أماني عبد القادر محمد، (2018)، معوقات استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة كلية التربية، المجلد (33)، العدد (1).
10. عبد الامير، محمد جاسم ويونس، وصف مهدي، (2022)، أثر التدريس باستخدام استراتيجيات التعليم المدمج في مهارات التدريس لطلبة قسم علوم الحياة في مقرر التربية العملية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد (18)، العدد (1).
11. عبد عتيق، نور وليد، (2021)، دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير في تخصص المناهج وأساليب التدريس من جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
12. عبدالحسين، رؤى حسين وعلي، محمد ابراهيم وعبدالرحمن، مهند، (2022)، المثلث التدريبي ودوره في تحسين ألتعليم ألمحاسبي، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد (67).
13. عجيلة، حورية، (2019)، مدى التوافق بين محتوى ألتعليم ألمحاسبي ومتطلبات تأهيل مهنة المحاسبة بالجزائر - دراسة ميدانية، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في اختصاص دراسات محاسبية وجبائية متقدمة في العلوم الاقتصادية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
14. علي، عبد المنعم حسن احمد، (2016)، أثر توظيف التعليم المدمج (Blended Learning) في تنمية التحصيل المباشر في الحاسوب لدى طلاب كلية التربية في جامعة سامراء، مجلة سر من رأى، المجلد)12)، العدد (46).
15. عمار، درويش، (2021)، متطلبات تحسين جودة ألتعليم ألمحاسبي في الجزائر (دراسة قياسية)، مجلة المالية والأسواق.
16. الغراغير، بيان عايد، (2022)، فاعلية استخدام التعلم المدمج في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية، مجلة أريد الدولية للعلوم الإنسانية والإجتماعية، المجلد (4)، العدد (7).

17. الفرا، عائد مازن، (2018)، واقع ألتعليم ألمحاسبي في الجامعات الفلسطينية والأردنية من وجهة نظر المحاسبين والمشغلين في الشركات التجارية " دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير في اختصاص المحاسبة والتمويل، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، الجامعة الإسلامية، غزة.
18. الكردي، سعد الدين يونس، (2022)، تطور أنماط التعليم بين الماضي والحاضر، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية (HNSJ)، المجلد (3)، العدد (5).
19. محمود، مديحة فخري، (2021)، متطلبات تطبيق التعليم المدمج بجامعة حلوان " دراسة ميدانية"، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الخامس عشر - الإصدار الأول.
20. موسى، زينب تركي نعمه والعجرش، حيدر حاتم فالح، (2022)، بناء معايير مقترحة لانماط التعليم المدمج في تدريس مقررات كليات التربية، مجلة نسق، المجلد (33)، العدد (6).
21. وليد، جيدياني ووليد، دريهم وياسين، مومن بكوش، (2018)، دور ألتعليم ألمحاسبي في جودة مهنة المحاسبة دراسة استبيانية بولاية الوادي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في المحاسبة.
22. ويس، راضية، (2015)، المقاربة بالكفاءات ماهيتها ودواعي تبنيها في المنظومة التربوية الجزائرية، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، العدد (11).
23. يوسف، حديد، (2016)، كفاءة النظام التعليمي واشكالية الهدر المدرسي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (26).

ثانياً. المصادر الاجنبية:

1. Al-Obaidi, Ali Q. H. & Salman, A. M., (2020), The Importance of Studying and Diagnosing the Key Challenges Caused by an Ineffective Information System While Completing the Assigned Accounting Tasks by the National accounting staff. International Journal of Innovation, Creativity and Change, Vol. (13), Issue (9) .
2. IAESB, International Accounting Education Standards Board, (2019), Handbook of international education pronouncement, USA.
3. IFAC, International Federation of Accountants, (2014), Introduction to international education standards ". New York.
4. Klieme, Eckhard& Hartig, Johannes & Rauch, Dominique, (2014), The concept of competence in educational contexts, https://www.researchgate.net/publication/232495759.
5. Mandilas, Athanasios & Kourtidis, Dimitrios & Florou, Giannoula& Valsamidis, Stavros, (2016), Accounting Education and Research in Relation to Business Needs. Scientific Bulletin - Economic Sciences, Volume (15), Special Issue.
6. Mardini, Ghassan H. & Mah'd, Osama A., (2022), Distance learning as emergency remote teaching vs. traditional learning for accounting students during the COVID-19 pandemic: Cross-country evidence, Journal of Accounting Education, Vol. (61).
7. Namyssova, Gulnara & Tussupbekova, Gulmira Helmer, Janet & Malone, Kathy & Afzal, Mir and Jonbekova, Dilrabo, (2019), Challenges and Benefits of Blended Learning in Higher, Vol. l of Technology in Education (IJTE) International Journal Education, Vol. (2), No. (1).

8. SARAC, Bilal & Alptekin, Nesrin, (2022), Efficiency in Open and Distance Education: A Research at Anadolu University, Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE, Volume (23), Number (2), Article (11).
9. Trang, Nguyen Hoang & Hung, Mai Van and Quynh, Nguyen Thi Thuy, (2020), Potential of Blended Learning at High Schools in Hanoi, VNU Journal of Science: Education Research, Vol. (36), No. (2).
10. Turky, Mohamed Abdullah & Alanaizi. Ibrahem Meshal, (2019). Enhancing Skills of Using Cloud Computing Apps for Learning Management Systems by Using Blended Learning for Computer Teacher's. SSRN Electronic Journal. No. (11).

الملاحق

جامعة زاخو
كلية الإدارة والاقتصاد

م/استمارة استبانة

الأخت الفاضلة/ الأخ الفاضل: تحية طيبة.....
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نضع بين أيديكم استبانة لدراسة **"أثر ألتعليم ألمدمج في كفاءة ألتعليم ألمحاسبي في ظل معيار ألتعليم ألمحاسبي ألدولي ألثاني IES2 / دراسة استطلاعية لآراء عينة من اكاديميي كلية الادارة والاقتصاد في كل من جامعة زاخو وجامعة دهوك- اقليم كوردستان العراق"**، وتمثل هذه الاستمارة جزءا من متطلبات مشروع بحث في اختصاص المحاسبة.

وتعد مشاركتكم في تقديم المعلومات الكافية والمطلوبة بدقة وموضوعية تقييماً أفضل لموضوع البحث. وبالتالي مساعدة الباحثة في تحقيق أهداف البحث.

لذا نرجو تفضلكم مشكورين باختيار الإجابة التي ترونها مناسبة لكل سؤال، ولا تستخدم إجابات الاستمارة إلا لأغراض البحث العلمي فقط، ولا داعي لذكر الاسم.

شاكرين تعاونكم معنا

الباحثة
أ. إيمان عبد الكريم قاسم العبادي

Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Vol. 19, No. 63, Part (1): 43-73
Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.19.63.1.3

أولاً. معلومات عامة: يرجى وضع إشارة (√) في البديل المناسب لكل عبارة من العبارات التالية :

1. الاختصاص: ☐

2. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

3. سنوات الخبرة في مجال التعليم:

5 سنوات فأقل ☐ 6-10 سنة ☐

11-15 سنة ☐ 16-20 سنة ☐

21 فأكثر ☐

4. المؤهل العلمي: ماجستير ☐ دكتوراه ☐

5. اللقب العلمي:

مدرس مساعد ☐ مدرس ☐

استاذ مساعد ☐ استاذ ☐

6. مكان الاقامة: مدينة ☐ ريف ☐ مناطق نائية ☐

ثانياً. الأسئلة المتعلقة بمتغيرات البحث.

يرجى وضع إشارة (√) في المكان الذي ترونه مناسبا من وجهة نظركم.

ت	المتغيرات	أبعاد المقياس				
		اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما
المحور الأول: (التعليم المدمج):						
أ. تطوير المهارات (التعلم الذاتي+ المعرفة):						
-1	التعليم المدمج ينمي التحصيل المعرفي والمهارات التقنية وتبني استراتيجية التعلم الذاتي.					
-2	التعليم المدمج يساهم في التحسين المستمر للمهارات المعرفية والتقنية ويساعد في تقبل بيئة التعليم المتغيرة ومواكبة مستجداتها الحالية والمتلاحقة.					
-3	يساعد التعليم المدمج على تحسين المهارات المعرفية والتفكير المنطقي السليم في معالجة مشاكل التعليم المختلفة.					
-4	التعليم المدمج يعزز التفاعل الايجابي بين أطراف العملية التعليمية مما يزيد فاعلية التعليم ويحسن مخرجاته.					
-5	اشراك وسائط وانماط التعليم الالكتروني يوفر مصادر تعليمية متنوعة فضلا عن إمكانية الاطلاع على محتوياتها عند الحاجة.					
ب- تطوير السلوكيات:						
-6	تنوع وسائل التعليم يوفر المرونة في اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة لقدرات المتعلم وامكاناته الذاتية.					
-7	التعليم المدمج يحقق متعة التفاعل بين المعلم والمتعلم مما يعزز العلاقات الانسانية بين طرفي العملية التعليمية.					

ت	المتغيرات	أبعاد المقياس				
		اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما
-8	التعليم المدمج يساعد على تنمية وتحسين مهارات المتعلمين ومراعاة الفروق الفردية وبث روح التعاون بينهم.					
-9	التعليم المدمج ينمي روح المشاركة في العملية التعليمية من خلال التعبير والشرح دون خوف مما يعزيز السلوك الجيد ومعالجة الضعف لدى المتعلمين.					
-10	التعليم المدمج يوفر بيئة تعليمية تفاعلية تولد الشعور بالانتماء وتعزز التعاون المشترك بين المتعلمين.					
	ج- تطوير الكفاءة العلمية والعملية:					
-11	التعليم المدمج يساعد على امتلاك المهارات والمؤهلات الكافية في مجال تكنلوجيا المعلومات مما يساعد في تحسين مستوى التعليم.					
-12	المشاركة في الدورات التدريبية في مجال تكنلوجيا المعلومات تسهم في مواكبة آخر التطورات العلمية المحلية منها والعالمية.					
-13	استخدام طرق تعليم مختلفة يساعد على مواجهة وحل المشكلات التعليمية والتصدي لها اول بأول.					
-14	اكتساب المعرفة والمهارات التقنية يساهم في تحقيق الجودة النوعية في التعليم ويعزز كفاءته.					
-15	اشراك التطبيقات التكنلوجية الحديثة في طرق التدريس يساعد على تنمية مهارات التفكير الابداعي ويزيد من كفاءة التعليم.					
	المحور الثاني: كفاءة ألتعليم ألمحاسبي:					
-16	ربط ألتعليم ألمحاسبي التقليدي بالتعليم ألمحاسبي الالكتروني يعزز من كفاءة وجودة ألتعليم ألمحاسبي.					
-17	تنوع ل طرق ألتعليم ألمحاسبي يتيح للمتعلم المرونة في اختيار الطريقة التي تناسبه.					
-18	تنوع طرق الحصول على ألتعليم ألمحاسبي يزيد من جو النشاط وتفاعل المتعلمين مع البيئة التعليمية.					
-19	استخدام تقنية المعلومات والاتصالات تعزز التواصل الحضاري بين مختلف الثقافات والاستفادة من كل ما هو جديد في مجال ألتعليم ألمحاسبي.					
-20	يساعد ألتعليم ألمحاسبي الكفوء في اكساب طالب المحاسبة الاسس والمهارات والقيم والاخلاق المهنية والسلوكية، وتخريجه على مستوى عالي من الكفاءة والقدرة لمواكبة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية الحديثة.					
-21	يعد التخطيط الجيد للبرامج التعليمية المحاسبية وإتباع الأساليب العلمية والتكنلوجية الحديثة لطرق التدريس من					

Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.19.63.1.3

ت	المتغيرات	أبعاد المقياس				
		اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما
	العناصر الأساسية لنجاح ألتعليم ألمحاسبي وزيادة جودة مخرجاته.					
-22	اشراك الوسائل التقنية الحديثة في التعليم يساهم في تقليل الفجوة العلمية في مجال ألتعليم ألمحاسبي.					
-23	استخدام وسائل التعليم التقنية يساهم في تطوير العملية التعليمية والاثراء المعلوماتي في مجال ألتعليم ألمحاسبي.					
-24	استخدام الوسائل التقنية الحديثة في ألتعليم ألمحاسبي يعزز تكامل النظام التعليمي وجودته.					
-25	اشراك الوسائل التقنية في التعليم يساهم في مواكبة المستجدات العالمية التي يمكن ان تطرأ في مجال ألتعليم ألمحاسبي.					
-26	إدماج الوسائل التقنية الحديثة مع العملية التعليمية التقليدية يحسن من كفاءة العمليات التشغيلية مما ينعكس ايجابا على كفاءة مخرجاتها.					
-27	توافر المتطلبات التقنية في نظام ألتعليم ألمحاسبي المنتهج يساهم في تطوير المناهج المحاسبية ومواكبة التغيرات المستجدة في ألتعليم ألمحاسبي.					
-28	استخدام الاساليب التقنية والالكترونية الحديثة في ألتعليم ألمحاسبي يعد ضرورة في تطوير كفاءة كل من طرفي العملية التعليمية.					
-29	يوفر استخدام التعليم المدمج الفرص لتطوير ألتعليم ألمحاسبي من خلال إتاحة الفرصة للحصول على المعلومات العلمية الحديثة المتعلقة بالمقررات الدراسية الاكاديمية منها والمهنية.					
-30	استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يساهم في تحقيق المرونة الزمنية والمكانية لايصال المقررات الدراسية الهامة في ألتعليم ألمحاسبي في أي وقت ومن أي مكان.					

يعرّف التعليم المدمج بأنه "التعليم الذي يمزج بين خصائص كل من التعليم الصفي التقليدي والتعليم عبر الإنترنت في نموذج متكامل، يستفيد من أقصى التقنيات المتاحة لكل منهما".